برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية

إعداد

د/ محمد عبد الحميد محمد أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

بكلية التربية - جامعة الأزهر- بالقاهرة

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية

محمد عبد الحميد محمد أحمد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، بكلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.

البريد الإلكتروني: Mohamed.abdelhamed201@azhar.edu.eg

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى "التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي والمتمثل في (المكون المعرفي- والمكون الوجداني- والمكون السلوكي) نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية". ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج دراسة الحالة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة والبالغ عددهم (130) طالب تم تطبيق أداة البحث عليهم والمتمثلة في استبانة حول "اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية "، مكونة من (44) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وهما: المكون المعرفي اشتمل علي (15) عبارة، والمكون الوجداني اشتمل علي (13) عبارة، والمكون السلوكي اشتمل على (16) عبارة، وتشير نتائج البحث إلي أن المكون الوجداني ككل جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وهو متوسط قوي وبانحراف معياري بلغ (0.374). بينما جاء المكون السلوكي ككل في الترتيب الثاني بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وهو متوسط قوي وبانحراف معياري بلغ (0.419). في حين جاء المكون المعرفي ككل في الترتيب الثالث بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وهو متوسط حسابي قوي وبانحراف معياري بلغ (0.359). وفي ضوء ذلك تم التوصل إلي وضع برنامج مقترح يستند إلي العديد من الاستراتيجيات المهنية في خدمة الفرد متمثلة في (استراتيجية تعديل السلوك- استراتيجية إعادة البناء المعرفي- استراتيجية التعاون- استراتيجية بناء الاتصالات- استراتيجية المشاركة)، وكذلك مجموعة من الوسائل والأساليب المهنية مثل (المقابلات- المناقشات- الاجتماعات- المحاضرات- الندوات- الدورات التدريبية وورش العمل) يمكن من خلاله تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية مع مراعاة تماثل الجزئيات وتشابه الظروف المؤهلة لإمكانية التعميم.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة، تنمية الاتجاهات، الأمية الرقمية.

Research title: A Proposed Program from the Perspective of the General Practice of Social Casework to Develop Attitudes of the University Youths towards Participating in the Digital Literacy Programs

Mohamed Abdel Hamed Mohamed Ahmed
Social Work and Community Development, Faculty of Education for Boys (Cairo), Al-Azhar University
E-mail: Mohamed.abdelhamed201@azhar.edu.eg

Abstract:
the current Study aimed to come up with a proposed program from the perspective of the general practice of Social Casework to develop attitudes of the university youths represented in (cognitive component – emotional component – behavioral component) towards participating in the digital literacy programs. To achieve the research's goals, the case study approach was used through complete census method for all fourth-year students in the department of social work and community development at the Faculty of Education for boys, Al Azhar University in Cairo, whose number is 130 students. The Study tool was applied to them, which is a questionnaire ABOUT "Attitudes of university youths towards participation in the digital literacy programs". It consists of 44 phrases divided into three dimensions, these are: the cognitive component included 15 phrases, emotional component included 13 phrases and behavioral component included (16) phrases. The Study results indicate that the emotional component as a whole came in the first place in relation to the other tool components, with arithmetic average of 2.58, which is a strong average and with standard deviation of 0.374. The behavioral component as a whole came in the second place in relation to the other tool components, with arithmetic average of 2.57, which is a strong average and with standard deviation of 0.419. The cognitive component as a whole came in the third place in relation to the other tool components, with arithmetic average of 2.47, which is a strong average and with standard deviation of 0.359. In light of this, a proposed program was developed based on many strategies, such as (behavior modification strategy – cognitive reconstruction strategy – cooperation strategy – communication building strategy – participation strategy), as well as set of professional means and methods, such as (interviews – discussions – meetings – lectures – seminars – training courses and workshops), by which attitudes of university youths towards participation in the digital literacy programs can be developed Taking into account the similarity of the particles and the similarity of the conditions that qualify for the possibility of generalization

*Keywords***:** general practice, attitudes development, digital literacy.

أولًا: مدخل لمشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات والتحولات الهائلة، فقد أصاب مفهوم الأمية عدة تغيرات في مفهومها وميادينها، حتى وصلت لتضم العديد من مجالات الحياة، بل إنها تجاوزت المهارات التعليمية مثل القراءة والكتابة، لتشمل مجالات أخرى مثل الحياة الرقمية وغيرها، والتي يجب معالجتها؛ لأننا نواجه تطورات رقمية وتكنولوجية ضخمة يجب أن نواكبها؛ من خلال توجيه الوعي بالقضايا الرقمية والتقنية، للوصول إلى الطلاقة الرقمية، وتحقيق متطلبات رؤى التنمية المستدامة في إطار الألفية الثالثة والازدهار والتقدم المجتمعي.

ومن ثم محو الأمية الرقمية حقًا اساسيًا من حقوق الإنسان في العصر الرقمي، ومطلبًا مهمًا وضروريًا للتحول الرقمي الذي أصبح أمرًا ضروريًا لبناء المجتمع الحديث، والقضاء علي بعض السلبيات التي تهدد بناءه، بالإضافة إلي أن عدم امتلاك بعض فئات المجتمع تلك المهارات الرقمية سيتم استبعادهم (رقميًا) من المجتمع (عبد العزيز، 2021: 55)، لذلك يجب توفير الفرص لهذه الفئات كي لا تشعر بالتهميش والاندماج في المجتمع من خلال تعليمها المهارات الرقمية الجديدة وتدريبها عليها، من خلال تضافر كافة الجهود المجتمعية (أفراد، جماعات، ومنظمات).

وفئة الشباب إحدى فئات المجتمع التي يقع علي عاتقها مسئولية تنمية المجتمع لما تتسم به هذه الفئة من خصائص وقدرات وإمكانات خاصة كالقدرة علي العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المجتمعية (عبد الله، 1992: 181)، لذلك يجب الاستفادة من طاقات وإمكانيات الشباب في عمل يعود عليهم بالنفع ويكتسبون من خلاله الخبرات والتجارب كما يعود علي مجتمعهم بالرخاء (الكعبي ومحروس، 2015: 2906)، كما أن فئة الشباب من أهم فئات المجتمع وتحتاج إلي من يساعدها علي التوافق السليم مع مجتمعها، وتنمية روح الولاء والانتماء، وتزويدها بمهارات التفاعل الإيجابي والمواطنة الصالحة من خلال حثهم علي المشاركة في شؤون مجتمعهم (خليل، 2011: 279).

كما يعتبر الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات المجتمع وأهم الثروات البشرية وأثمنها التي توجه إليهم الدول مزيداً من الرعاية والاهتمام، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع في كافة المجالات (بيومي، 2003)، ومن بين المجالات التي يستطيع الشباب الجامعي أن يلعب دورًا مهمًا فيها مشاركتهم الفعالة في برامج محو الأمية بصفة عامة ومحو الأمية الرقمية بوجه خاص لأنهم الأقرب إلى التفاعل والتعايش مع لغة العصر وهي الرقمنة وتطبيقاتها.

يتضح مما سبق أهمية فئة شباب الجامعي ومشاركتهم الاجتماعية في محو الأمية الرقمية، ولذا حظيت باهتمام جميع المهن المختلفة ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية، التي من خلالها يتعاون الأخصائيون الاجتماعيون مع ممارسي المهن الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة للعمل مع الشباب في كافة المجالات، وتستند الخدمة الاجتماعية على مبادئ أساسية منها مبدأ المشاركة الذي يتمثل في مساعدة الشباب على استثمار إمكانياتهم الذاتية للتعرف على المشكلات والقضايا المجتمعية، وتحفيزهم للتعاون مع المؤسسات في رسم وتنفيذ الخطط لعلاجها (شكري،2013: 108)، ونظرًا لما تمثله اتجاهات الشباب الجامعي من أهمية في التعبير عن شخصياتهم وتحديد نوازعها وميولها السلوكية فقد عنيت خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بدراسة اتجاهات الشباب عمومًا والشباب الجامعي بوجه خاص لتنمية قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة

الفعالة من خلال تعديل اتجاهات وتقوية الاتجاهات الإيجابية لديهم باستخدام برامج تدخل مهني مرتكزه إلى نموذج ممارسة ملائم لطبيعة الموقف وأهداف التدخل المهني.

وتمثل الممارسة العامة في خدمة الفرد نموذجًا هامًا من نماذج الممارسة المهنية المعاصرة للخدمة الاجتماعية التي تعتمد على انتقاء المداخل والنماذج المهنية، وتنظر إلى الخدمة الاجتماعية كمهنة موحدة كاملة وغير متجزئة، وموجهة للتعامل مع نسق معين أو أكثر من أنساق العملاء أو نسق الهدف سواء كان نسق فردي أو جماعي أو مجتمعي (شحاته، 2009: 28).

وتستند الممارسة العامة في خدمة الفرد إلى أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى، لتحقيق أهداف متنوعة وفقا لمجال الممارسة ومنها مجال الشباب (علي، 2010: 263). كما تمارس الممارسة العامة على مستوي وحدات صغرى ومتوسطة وكبرى.

وبما أن موضوع محو الأمية الرقمية هو أحد الموضوعات الجديدة والمعقدة في تشابك الأنساق المترابطة، فهناك حاجة إلى تعاون مختلف المهن والتخصصات بشكل عام ومهن المساعدة الإنسانية بشكل خاص، وخاصة الخدمة الاجتماعية ودورها في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية على أساس محاور التنمية التشاركية والتي أكدت على أهمية مشاركة فئات المجتمع المختلفة وأهمها شباب الجامعات في مبادرات التنمية المختلفة وأهمها مبادرة مصر الرقمية وما يتعلق بها من محو الأمية الرقمية خاصة وأن حجم مشكلة الأمية الرقمية عالمياً وعربياً ومحلياً في تزايد حيث تشير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن معدلات الأمية الرقمية في العالم العربي بلغت 29,7% مقارنة بالمتوسط العالمي 19% بينما في مصر بلغت 69% وفقًا لإحصاء مارس 2020م. (عبد العزيز، 2021: 60).

وترتبط الاتجاهات كأحد مجالات التدخل المهني في خدمة الفرد بتنميتها وتعزيزها بنماذج الممارسة المهنية في طريقة خدمة الفرد كطريقة رئيسة من طرق الخدمة الاجتماعية لكون الاتجاهات بناء من المعارف والمهارات والقيم والنزوع الوجدانية التي يكتسبها الأفراد مما يجعل من استخدام نماذج خدمة الفرد عمومًا والممارسة العامة في خدمة الفرد خصوصًا ضرورة مهنية في ضوء التغيرات المعاصرة، وتؤثر على تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الأفراد والجماعات والمجتمعات والسياسات واللوائح والقوانين ومن ثم فإن أنسب النماذج المهنية للبرنامج المقترح هو نموذج الممارسة العامة نظرا لمواءمته لمختلف الأنساق لذلك فقد اهتم الباحث بمحاولة التوصل إلي برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بتنمية اتجاهات الشباب:

هدفت دراسة (سلامة 2008) تحديد إسهام طريقة تنظيم المجتمع في زيادة فاعلية مشاركة الشباب في تنمية المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلي أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يؤدي دور فعالا في زيادة فاعلية مشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم المحلي.

بينما هدفت دراسة (الجوهري 2009) هدفت إلي معرفة تأثير التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب فيما يرتبط بالجانب المعرفي، والوجداني، والسلوكي نحو

المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي، وتوصلت النتائج إلي قدرة برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي بأبعاده الرئيسية الثلاث.

كما هدفت دراسة (صالح 2010) إلى التعرف على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على صور كل من تحمل المسئولية والانتماء والتعرف على الأنشطة والوسائل التي تستخدم لتنمية قيم المواطنة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف قيم المواطنة متمثلة في ضعف صور المشاركة سواء الجامعية أو المجتمعية لدى الشباب عن تحمل مسئولية أنفسهم بالإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب وقيم المجتمع والرغبة الملحة في الهجرة كوسيلة لحل المشكلات ومن العقبات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة هو وجود نظام الساعات المعتمدة وعدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية كما توصلت الدراسة في النهاية إلى تصور مقترح لبرنامج للعمل مع جماعات الشباب يمكن من خلاله تنمية قيم المواطنة لديهم.

حيث سعت دراسة (محمد 2020) إلى تحديد واقع دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية وذلك من خلال ثلاث أهداف فرعية وهم تحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية المكون المعرفي، والوجداني، والسلوكي نحو ريادة الأعمال الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أن مستوى دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية متوسط، وبناءً على ذلك تم تصميم مبادرة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة (المؤذن وقاسم 2020) إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي فيما يرتبط بالجوانب المعرفية، والوجدانية، والسلوكية نحو تبني المشروعات الصغيرة كدراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان، وتوصلت الدراسة الي أن هناك فروقاً جوهرية بين اتجاهات الشباب الجامعي في كل من جامعة حلوان وجامعة أسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة، واختتمت الدراسة بتقديم تصور مهني مقترح لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالبرامج المقترحة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تناولت دراسة (صالح 2016) واقع مشاركة المرأة بالعمل التطوعي ومدي تأثير الظروف الراهنة عليه كالعولمة وفرص التغيير ومحدودية مشاركة المرأة في العمل التطوعي، وقدمت رؤية مستقبلية لتنمية وعي المرأة بالعمل التطوعي والاستراتيجيات والأدوار المقترح القيام بها من قبل مختصي الممارسة العامة لتفعيل هذه الآليات.

وهدفت دراسة (أبو الحسن 2019) إلي وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بأضرار الألعاب الإلكترونية لدى طلاب المدارس الإعدادية، وتمكنت الدراسة من وضع البرنامج المقترح لتنمية الوعي بأضرار الألعاب الإلكترونية لدي طلاب المدارس الإعدادية.

بينما هدفت دراسة (السيد 2020) محاولة التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وتوصلت إلي أن هناك اختلاف في مستوي الوعي بفيروس كورونا سواء بإجراءات الوقائية أو طرق العدوي أو مخاطر الفيروس لصالح طلاب الحضر.

وهدفت دراسة (أحمد 2020) التعرف علي واقع مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي، والأسباب الدافعة للمشاركة في العمل التطوعي، والعوامل المؤثرة في مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر علي مشاركة طالبات الجامعة بالعمل التطوعي، والمرتبطة بالطالبة نفسها وبالمؤسسات التعليمية وبالمجتمع وتم وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي.

المحور الثالث: الدراسات المرتبطة بمحو الأمية الرقمية:

هدفت دراسة (Haffman, & Julien2008) إلى استكشاف دور المكتبات العامة في كندا في تطوير المهارات العامة لمحو الأمية الرقمية واستكشاف الممارسات الحالية للتدريب علي محو الأمية الرقمية واستكشاف وجهات النظر وخبرات محو الأمية الرقمية للأفراد الذين يرتادون المكتبات العامة لاستخدام الإنترنت. وتظهر النتائج أن الاستخدام الرئيس للإنترنت في المكتبات العامة لتبادل الآراء والمعلومات، وأفادت أن ثقة العملاء تكمن في استخدام الإنترنت بينما أشار موظفو المكتبة إلي أن مهارات محو الأمية الرقمية لدى العملاء كانت سيئة، وأن هناك حاجة لتوجيه العناية لربط العملاء أو المستفيدين الذين لديهم مهارات عالية في مجال محو الأمية الرقيمة مع الذين يفتقرون إلي المهارات الكافية فى هذا المجال.

وهدفت دراسة (Clifton 2010) إلى قياس تأثير استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية وكيفية تكييفها وتطبيقها على أرض الواقع في مدارس المناطق الحضرية، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق كبير في سلوك الطلاب في استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات، والصحة الرقمية).

وفي دراسة (Kovalik, 2013) التي أجريت لفهم كيفية تطبيق مهارات محو الأمية المعلوماتية عند إجراء البحوث لطلبة الثانوية العامة، وأشارت النتائج إلي أن المشاركين في الدراسة قادرون على استخدام مصادر المكتبة لتحديد المعلومات واستخدامها، وأنهم استخدموا مجموعة من المصادر، وأنهم يعتبرون أنفسهم مستخدمون ناجحين لخدمات المكتبة ومصادرها، ومع ذلك أعرب المشاركون عن الحاجة للمساعدة في تحديد الموارد التي هي الأفضل لاستخدامها، وكيفية تعرف المعلومات المهمة عن تلك الموارد، وأنهم بحاجة أيضًا إلى معرفة المزيد عن كيفية استخدام الكتب للبحث

وهدفت دراسة (Dutton willion and et all,2015) إلي التعرف علي دور مبادرات الإنترنت المبتكرة في دعم تنشيط التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمدينة وتوصلت إلي أنه من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات يمكن مواجهة تحديات كبيرة أهمها نقص القدرة علي جمع البيانات التعاونية وضعف اتخاذ القرار التخطيطي والمشاركة المدنية

ودعم هياكل الإدارة، وأن من أهم الصعوبات هي محو الأمية الرقمية كأثر سيء لنقص وسائل الاتصال وضعف القدرة علي تحمل التكاليف.

وهدفت دراسة (2017 مؤسسةRAND معهدCorsham) إلي تحليل النتائج المستخلصة من برنامج القيادة الفكرية لبناء مجتمع رقمي مترابط، وأشارت إلي ضرورة تسهيل تلاقي القادة في كل القطاعات، بما في ذلك أخصائيو التكنولوجيا والأكاديميون والإداريون وصانعو السياسات وذلك من أجل التعرف علي التحديات التي تطرحها التكنولوجيا الرقمية وترقيمها، وأوصت بتحسين الوعي الإجمالي في أوساط الجمهور العام لمسئولياته من أجل تحسين انخراطه في صنع القرارات المحلية والوطنية وتشجيع تطوير برامج التربية الرقمية.

في حين سعت دراسة (الدوسي 2017) للكشف عن درجة وعي طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت بالمهارات المعلوماتية، ومهارات استخدام تطبيقات الحاسوب ومهارات البحث في شبكة الإنترنت، وكذلك إيجاد العلاقة بين متغيرات الجنس والتخصص، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أغلبية المستجيبين لديهم وعي باستخدام تطبيقات الحاسوب وخدمات الإنترنت، وتبين أن المستجيبين لديهم درجة وعي كافية في استخدام الخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث بالعنوان والبحث برأس الموضوع في الفهرس.

أما دراسة (عبد الوهاب 2018) فكانت من أبرز أهدافها تحديد وإعداد معايير لمحو الأمية الرقمية لكبار السن يتم في ضوئها تصميم المقرر الإلكتروني التعليمي (محتوى، أهداف) يهدف إلي محو الأمية الرقمية لدى كبار السن من العرب على وجه الخصوص، والتعرف على أثر الموقع الإلكتروني المقترح علي الأداء المهارى لكبار السن عينة الدراسة في محو الأمية الرقمية، وقد أكدت نتائج الدراسة على مدى إفادة كبار السن من الدورة التعليمية وإمكانية تبنيها وتطبيقها علي نطاق واسع داخل المجتمع العربي للمساهمة في زيادة الوعي الرقمي لدي فئة أكبر من كبار السن والحد من أميتهم الرقمية.

بينما هدفت دراسة (Cockburn , Tom,Emerging 2020) إلي تحديد التأثيرات الناشئة للتكنولوجيا الاجتماعية الرقمية وكيفية انتقالنا إلي عمل جديد وتنظيم الإنتاج والتوريد والتوزيع وإعادة بناء القيم الأساسية والشكل الجديد للمجتمع وطرق التواصل والتعليم والتعلم، وأشارت إلي أهمية دور الفريق الافتراضي كأحد صور المجتمع الرقمي في تطبيق التقنيات الاجتماعية الرقمية.

ودراسة (الجبر2020) والتي هدفت إلي التعرف علي دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدات من البرنامج، وأسفر نتائج البحث عن اتفاق المستفيدات علي دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية بدرجة مرتفعة جداً، واتفاقهن حول دور برامج التعليم المستمر في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة.

دراسة (عساسي 2021) هدفت للوقوف علي أنماط استخدام الإنترنت من قبل الطلبة الجامعيين مما قد يؤدي لمحو أميتهم الرقمية حيال استخدام التكنولوجيات في البحث العلمي. وانتهت الدراسة إلي أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الإنترنت كل يوم بمعدل أكثر من ساعتين إلا أنهم يلاقون صعوبات تمثلت في تذبذب الاتصال بالإنترنت وعدم الاستخدام الجيد، وفيما يتعلق بالوسائل وجدت الدراسة أن الهاتف المحمول الذكي قد استعمل بنسبة كبيرة.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

- أكدت بعض الدراسات علي امتلاك شباب الجامعات وطلاب المدارس للعديد من المهارات التكنولوجية المختلفة وقدرتهم علي استخدامها بشكل كبير دراسة (**عساسي 2021، الدوسي Kovalik, 20132017**) وهذا يؤكد هدف البحث الحالي علي ضرورة حثهم ومشاركتهم الفاعلية في برامج محو الأمية الرقمية.
- أكدت بعض الدراسات علي وجود قطاع كبير يعاني من الأمية الرقمية والتي يجب مساعدتهم علي محو أميتهم الرقمية حتي يتواكبوا مع متطلبات العصر الرقمي الحديث ومنها دراسة **(Cockburn , Tom,Emerging 2020، عبد الوهاب 2018، 2017 مؤسسةRAND معهدCorsham، Haffman, & Julien2008).**
- بالنظر لما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة يتبين أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة تستطيعان تنمية الاتجاهات والمشاركة والوعي وقيم المواطنة فيما يرتبط بالعمل التطوعي والمشروعات التنموية المختلفة لدى الشباب، دراسة **(السيد 2020، ومحمد 2020، والمؤذن وقاسم 2020، وأحمد 2020، وأبو الحسن 2019، وصالح 2010، والجوهري 2009)** وهذا يتفق مع ما يسعي إليه البحث الحالي من تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في قضية أخري يواجها بعض فئات المجتمع وهي الأمية الرقمية.
- تملأ الدراسة الراهنة الفجوة بين ندرة برامج التدخل المهني في خدمة الفرد من منظور الممارسة العامة في مجال دعم مشاركة الشباب الجامعي في برامج محو الأمية الرقمية وهو ما تنفرد به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، كما أنها تعني بقطاع هام في هذا المجال وهو قطاع الخدمة الاجتماعية.
- **وتأسيسًا علي ما سبق** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها ووضع الأهداف والتساؤلات وكذلك تحديد الإجراءات المنهجية ومفاهيم الدراسة. وبناءً علي ذلك تحددت مشكلة الدراسة في أن شباب الجامعات يمتلكون العديد من الخبرات والمعارف حول كيفية استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة والتي اكتسبوها خلال فترات دراستهم وبالتحديد في الثلاث سنوات الماضية والتي فرضت علينا جميعاً نتيجة وباء كورونا المستجد من نظام تعليمي مختلف وهو التعليم عن بعد من خلال التطبيقات المختلفة مما اكسبهم العديد من المهارات الرقمية والتي يجب علينا تنمية اتجاهاتهم نحو مشاركتهم في تعليم الأخرين ممن يعانون من عدم استخدام تلك التطبيقات وذلك من خلال وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

ثالثًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ما تم عرضه من تراث نظري ودراسات سابقة يتضح أن ثمة تغيرات اعترت المجتمع المصري وثمة متطلبات التنمية المستدامة لمجابهة التأثيرات السلبية لهذه المتغيرات والتعايش مع متطلبات الواقع، مما حدى بالدولة التوجه نحو الرقمنة من خلال مبادرات داعمة لذلك أهمها: مبادرة مصر الرقمية إلا أن ثمة معوقات تتمثل في تنامي أعداد الأميين رقميًا والحاجة إلى البحث عن ثروة بشرية قادرة على استباقية هذه الأعداد ونموها وملاحقتها حتى تتوائم مع متطلبات التنمية ومن أهمها الشباب الجامعي وهو الأمر الذى يفرض على مهن المساعدة الإنسانية عمومًا وخدمة الفرد بوجه خاص البحث في اتجاهاتهم نحو المشاركة في محو الأمية الرقمية واقتراح برامج التدخل المهني الملائمة لذلك، ولما كانت الممارسة العامة من أحدث نماذج خدمة الفرد وقدرتها على التعامل مع مختلف أنساق الممارسة المهنية فقد غدت الحاجة إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية. **وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:**

1-ما واقع اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

أ) ما واقع المكون المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ب) ما واقع المكون الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ج) ما واقع المكون السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

2-ما محددات البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

رابعًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي هدف رئيس مؤداه هو:

"محاولة التوصل إلي برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية".

خامسًا: أهمية الدراسة

1-يمثل الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة قطاع كبير في المجتمع ويمتلكون الأفكار والتجارب ولذلك فهم يمثلون مصدراً مهماً من مصادر التغيير في المجتمع.

2-يلاحظ حجم مشاركة شباب الجامعات في أمور مجتمعهم دون المستهدف علي الرغم من تشجيع القيادة السياسية بمؤسساتها المختلفة علي ضرورة مشاركة الشباب في جميع المجالات التي تسهم في نمو المجتمع وتقدمة ولذلك لا بد من حثهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو مشاركتهم البناءة في قضايا اجتماعية معاصرة متمثلة في برامج محو الأمية الرقمية.

3-تنامي حجم مشكلة الأمية الرقمية عالمياً وعربيًا ومحليًا في ضوء ما أكدته المنظمات المعنية بذلك وتزامن ذلك مع الحاجة إلى التسريع في معدلات الرقمنة والتحول الرقمي تحقيقًا لأهداف مبادرة مصر الرقمية.

4- الندرة النسبية في حدود علم الباحث للدراسات السابقة في مهنة الخدمة الاجتماعية التي اهتمت بتنمية اتجاهات شباب الجامعات ومشاركتهم ببرامج محو الأمية الرقمية..

5-قد تفيد الدراسة الحالية المهتمين بمجال برامج محو الأمية الرقمية من الاستفادة بالبرنامج المقترح في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في محو الأمية الرقمية.

سادسًا: مفاهيم الدراسة

أ) مفهوم البرنامج:

يشير مفهوم البرنامج في نطاق التدخل المهني إلى العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى النسق أو إلى جزء منه، بغرض إدخال تغييرات بحيث يكون هذا التدخل مبنيًا على معارف الخدمة الاجتماعية ملتزمًا بقيمها، وقد يكون النسق فردًا أو جماعة أو مجتمعًا، ويعتمد برنامج التدخل المهني على تقدير الموقف والتدخل والتقويم، كما يتضمن وضع الاستراتيجيات وتنفيذها خلال أنشطة مهنية تهدف إلى إحداث التغيير المطلوب (فهمي، 2007: 201).

وينظر إلي البرنامج بأنه: عملية تطبيق المداخل والنظريات والنماذج وكافة الأسس المهنية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية أثناء التعامل مع الموقف الإشكالي؛ بهدف مساعدة الأنساق على مواجهة كافة المواقف الإشكالية (عبد القادر، 2011: 175).

ويقصد بالبرنامج في الدراسة الحالية بأنه: الاستراتيجيات المهنية والوسائل والأنشطة التي يمكن للأخصائي الاجتماعي استخدامها وممارستها وصولا إلى أهداف محددة تتعلق بتنمية المعارف والمهارات والقيم المتضمنة في اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في محو الأمية الرقمية وذلك وفق مقتضيات نموذج الممارسة العامة في خدمة الفرد.

ب) مفهوم الممارسة العامة:

عرفها البعض بأنها: الممارسة المهنية التي يركز فيها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية علي استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل والتركيز علي تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعًا في اعتباره كافة انساق التعامل (فرد، أسرة، جماعة صغيرة، منظمة، مجتمع) مستندًا علي أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقًا لمجال الممارسة (علي، 2009: 189)

كما تعرف الممارسة العامة بأنها: إطار عمل يعتمد علي نظريات ومداخل متعددة ومنها نظرية الأنساق البيئية ومدخل حل المشكلة للتدخل مع أنساق متعددة (الأفراد، الأسر، الجماعات، المنظمات، المجتمعات) من خلال مجموعة من الخطوات المهنية التي تشمل الارتباط والتقدير وتحديد إمكانيات وقدرات أنساق للعملاء والتخطيط لحل المشكلة والتدخل والتقييم والإنهاء (Johnson, 2007: 1).

وتعرف الممارسة العامة في خدمة الفرد بأنها: مدخل علاجي يعني تيسير العلاقات بين أطراف الموقف الإشكالي وبينهما وبين أنساق الموارد المتاحة ويركز هذا المدخل من حيث نظرته للمشكلة علي أنها ردود أفعال طبيعية لتداخل أنساق مختلفة في نسيج العلاقات التبادلية، أي بين

المدخلات والمخرجات أو بمعني أخر التدخل فى المشكلات المتشبعة لعمليات المساعدة إلي تغيير مسار هذه العلاقات، أو التحكم فى مصادرها لتحقيق معدلات نسق العميل والأنساق المحيطة (شلبي، 2007: 260)

ويقصد بالممارسة العامة في الدراسة الحالية: بأنها نموذج ممارسة مهنية يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات المهنية والأساليب الفنية أو التكنيكات والخطوات الإجرائية أو التكتيكات وقابلة للتعامل مع مختلف الأنساق ووحدات الممارسة المهنية وتطبيقها بهدف تنمية اتجاه الشباب الجامعى نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

ج)مفهوم الاتجاهات:

يعرف الاتجاه في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه: من الموضوعات التي تربط بين العلوم الاجتماعية والنفسية، وأنها تشير إلى تصرفات الفرد الثابتة والتي يعلمها العامة أو الخاصة، الإيجابية أو السلبية تجاه مختلف أنواع السلوك أو الناس أو الأشياء، والاتجاهات غالبًا ما ينظر إليها من معنى عاطفي ومعرفي وسلوكي (السكري، 2000: 48).

ومن أشهر تعريفات الاتجاه تعريف البورت للاتجاه؛ بأنه حالة من التهيؤ والاستعداد النفسي والعصبي تنظيمًا للخبرة وتمارس تأثيرها الدينامي والتوجيهي في استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها (دويدار، 1994: 159-160)

ويرى آخرون أن الاتجاه هو: مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع وجداني خلافي، أي موضوع اجتماعي يقبل المناقشة وتختلف حوله الآراء (إسماعيل، 2005: 85)

وللاتجاه ثلاث مكونات رئيسية تؤثر في بعضها البعض وتتأثر بينها البعض في صورة تأثير متبادل وهي (خليفة وشحاته، ت. بدون: 12-13):

- **المكون المعرفي:** الذي يشمل معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.
- **المكون الوجداني:** ويشمل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.
- **المكون السلوكي:** ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهاته.

ومن خلال ما سبق طرحة يمكن تحديد مفهوم الاتجاه إجرائيًا في هذه الدراسة على النحو التالي:

الاتجاه هو: استعداد نفسي واجتماعي وميل ثبت نسبيًا لدى الشباب الجامعي (طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية) نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية وله مكونات ثلاث تؤثر وتتأثر ببعضها البعض وهي:

المكون المعرفي: ويشمل المعلومات والأفكار والتصورات والمعارف والحقائق المرتبطة ببرامج محو الأمية الرقمية وممارستها.

المكون الوجداني: ويشمل المشاعر والانفعالات والعواطف والأحاسيس والميول والرغبة أو الرفض المرتبطة ببرامج محو الأمية الرقمية وممارستها.

المكون السلوكي: ويشمل مدى الاستعداد والاستجابة لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية ببرامج محو الأمية الرقمية والإقبال عليها وممارستها.

د) مفهوم محو الأمية الرقمية:

تعد الأمية الرقمية من المفاهيم المعاصرة، والتي تتلخص في عدم الإمكانية على التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة كالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها والاستفادة منها، لذا فهي ليست فقط معرفة نظرية بل هي معرفة تطبيقية من أجل الحصول على المعارف والمعلومات، والتواصل مع الآخرين، بمعنى أنها تتيح الإمكانية الكاملة للتنقيب عن المعلومات عند الحاجة إليها، والإمكانية على تعيين مكانها وكيفية استعمالها (العصيمي، 2021: 21).

فيشير مفهوم الأمية الرقمية إلي: الأمية التي تختلف عن الأمية الأبجدية (عدم الإمكانية على القراءة والكتابة والحساب)، وإن المقصد منها غياب المهارات الرئيسة المعروفة في التعامل مع الأجهزة والتقنيات المعاصرة كالكمبيوتر والهواتف الذكية وغيرها (Yazon et al, 2019, p.1735).

وتعرف الأمية الرقمية بأنها: أمية القرن الحادي والعشرين، كما أنها أمية الدول المعاصرة والنامية التي قطعت طريقًا طويلًا في التخلص من الأمية الأبجدية والقضاء عليها، فإن محو الأمية الرقمية مرحلة جديدة من الإمكانية، والتي تمكن أفراد المجتمع صغارًا وكبارًا من استخدام الأجهزة الحاسوبية في حياتهم اليومية والعملية أيضًا(Spante et al., 2018).

أما محو الأمية الرقمية فقد عرفتها الجمعية الدولية لتعليم التكنولوجيا بأنها: الإمكانية على توظيف التكنولوجيا وإدراكها وإدارتها وتقييمها، وأن هذه الامكانيات تحتوي على معرفة ممن تتكون التقنية؟ وفهمها وكيفية تأثيرها على المجتمع (Quaicoe & Pata, 2016, P.2).

كما يقصد بمحو الأمية الرقمية: أن يرتفع الفرد لأعلى مستوى تقني ورقمي ومعرفي في التعامل مع التطورات الرقمية المعاصرة في التعليم (Hosseini, 2018, P.1).

ويقصد الباحث بمحو الأمية الرقمية في الدراسة الحالية: مساعدة الأفراد علي تعلم المهارات الحاسوبية، وعلى تعلمهم وإدراكهم مهارات العمل في المجتمع الحديث الذي أصبح يوظف التكنولوجيا بمختلف أنواعها في كافة أموره الحياتية.

سابعًا: الإطار النظري:

أ) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

1-أهداف الممارسة العامة:

تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأنساق المختلفة والتي تتعامل معها مهنة الخدمة الاجتماعية وهى (الفرد – الأسرة – الجماعة – المؤسسة – المجتمع المحلى – المجتمع القومي) وذلك بقصد إيجاد تكيف متبادل فيما بينهم والتعامل على استثمار أقصى ما لدى تلك الأنساق من قدرات للوصول إلى أقصى مستوى من التكيف والتقدم والعدالة والرفاهية. (سرحان وآخرون، 2000: 365). وتتمثل أهداف الممارسة العامة فيما يلي:

- مساعدة الناس لزيادة كفاءتهم وقدراتهم على حل المشاكل أو التكيف معها من خلال مساعدتهم على اختيار أفضل البدائل لمواجهة تلك المشكلات

- مساعدة الناس في الحصول على الموارد المتاحة وتوجيههم للاستفادة من المؤسسات التي تقدم الخدمات التي يحتاجونها.
- زيادة استفادة الناس من المؤسسات وزيادة تجارب تلك المؤسسات معهم.
- تسهيل التفاعلات بين الأنساق المختلفة في البيئة الاجتماعية.
- التأثير في التفاعلات بين المؤسسات المجتمعية من خلال القيام بأنشطة تنسيقه.
- التأثير على السياسات الاجتماعية، حيث أهداف الممارسة النهوض بالسياسات والتشريعات التي ترفع من مستوى البيئة الاجتماعية، والمساهمة في حل مشاكل الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات، بل السعي إلى معرفة واكتشاف الأسباب المجتمعية لتلك المشكلات وتدعيم الجهود التي تحسن من البيئة. (فهمى، 2013: 21-22)

يتضح مما سبق اختلاف أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من مشكلة لأخرى وعدم وجود تشابه في كل المواقف التي تواجهها إلا أن هناك أهدافا عامة مشتركة تشكل الممارسة العامة، خاصة وان الممارسين يركزون على الشخص والبيئة في تفاعلهم معاً وتعمل مع كافة الأنساق (فرد - أسرة – جماعة – منظمة – مجتمع) وذلك لتحقيق عملية المساعدة. (على، 2002: 94).

2- خصائص الممارسة العامة:

- أنها اتجاه تطبيقي في الممارسة وليست مدخلا نظريا أو نظرية عملية فهي تحدد خطوات التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي وتمنحه الفرص لاختبار ما يتناسب من أساليب الاتجاه الذي تنتمي إليه الأساليب.
- تعتمد الممارسة العامة على مفاهيم النظرية العامة للأنساق وخاصة فيما يتعلق بتفسير مشكلات العملاء في ضوء العلاقة المتبادلة والتكامل الوظيفي بين الأنساق وبعضها.
- الممارسة العامة نموذج أحادي متكامل وشامل يتضمنه العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ولا يركز على طبقة معينة للتداخل المهني بل يعتبر أسلوب عام وشامل لوصف وتفسير الأحداث والمشكلات على أي مستوى لذلك فكل أساليب التدخل المهني انساق متوفرة حيث يختار الأخصائيون الاجتماعيون الأساليب المناسبة لأي موقف أو مشكلة تواجه العميل.
- تؤكد الممارسة العامة على أهمية التعاون مع العميل والبيئة التي يعيش فيها من أجل فهم التأثير المتبادل والتفاعل المستمر بينهما وكيفية تعديل هذه التفاعلات من أجل إحداث التغيير المطلوب. (فهمى، 2013: 19-20)

3-الأسس التي تقوم عليها الممارسة العامة:

- تؤكد الممارسة العامة على اهتمام الانساق باكتشاف اختيارات لحل المشكلة.
- تؤكد الممارسة العامة على عملية استخدام موارد أنساق العميل النفسية والجسمية وبالمثل الموجودة بالفعل في المجتمع المحلي أثناء عملية حل المشكلة.

- تقوم الممارسة العامة على عملية منظمة تشمل (الارتباط- جمع البيانات- تقدير حجم المشكلة وأبعادها- التخطيط للتدخل المهني- تنفيذ التدخل المهني- التقويم- إنهاء التدخل المهني).
- تقوم الممارسة العامة على جهود التغيير المخطط والتركيز على إيجاد حلول المشكلة. (عبد القادر، 2011: 31-32)

4- الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية:

هناك مجموعة من الأدوار المهنية للممارس العام يمكن الاستفادة منها في البرنامج المقترح للبحث الحالي تتمثل في الأدوار التالية:

(دور المعلم- دور المنسق- دور الممكن- دور المخطط- دور مقدم التسهيلات- دور الوسيط- دور المعالج).

ب) الأمية الرقمية

1- حجم مشكلة الأمية الرقمية عالميًا وعربيًا ومحليًا:

تشير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن معدلات الأمية الرقمية في العالم العربي بلغت 29,7% مقارنة بالمتوسط العالمي 19% بينما في مصر بلغت 69% وفقًا لإحصاء مارس 2020م (عبد العزيز، 2021: 60)، **وقد يرجع نسبة ارتفاع الأمية الرقمية إلي بعض الأسباب التالية** (الدهشان، 2018: 450):

1-عدم انتشار الشبكات الاتصالية والتكنولوجية، وعدم التعرف على أمور التقنيات المعاصرة، وأبرز التقنيات العلمية المتطورة للوصول لمصادر المعلومات على اختلاف صورها.

2-يحيط بمشكلة الأمية الرقمية العديد من العوامل التي تحول من الوصول للمعلومة لكل فرد من أفراد المجتمع، ومنها: العمر، الجنس، التعليم، ومكان السكن، وهذا التباين الاجتماعي لا يجب أن يقف عاجزًا دون أن يتلقى الفرد المعلومات التي يسعي لاكتسابها.

3-التنوع المتعدد في المفاهيم المتعلقة بالتقنية المعلوماتية والمعرفية؛ إذ لا تزال هذه المفاهيم غير موجودة في معظم المجتمعات العربية، ولها معانٍ مختلفة.

4-عدم اهتمام المؤسسات العربية المتخصصة في ميدان تقنية المعارف، في تجهيز حواسيب عربية تستخدم لغات برمجة عربية.

5-غياب دور مراكز المعلومات المتاحة في الدول العربية؛ فأغلبها لا يتوافر فيها خططٌ وطنيةٌ، وإذا وجدت قد تتوقف عن تنفيذها.

2-أهمية محو الأمية الرقمية:

يعيش العصر الحالي حالة غير مألوفة؛ لما يرتبط بالتطورات التقنية وكثرة المعلومات، والتي احتوت على جميع نواحي الحياة الاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، والاجتماعية؛ إذ أضحت المعرفة تملأ العالم، وباتت ثروة هذا العصر تقاس بالسرعة في امتلاك المعلومات والتلاؤم معها؛ وهذا ما أدى لزيادة الحاجة لرفع مهارات أفراد المجتمع وكفاءتهم والعمل على تنويعها، من

أجل التمكن من استخدام الحاسوب والإنترنت، وبات التخلف التقني هو صفة الأمية؛ وهذا لأن أمية المجتمعات سوف تقاس بنسبة عدد سكانها الذين لا يتمكنون من استخدام التقنيات والأجهزة التكنولوجية (النجار وحسين، 2008: 190)، فمحو الأمية الرقمية هو أحد النواحي التي لا بد من القضاء عليها؛ إذ تنبثق أهميتها من أهمية التقنيات والأجهزة الرقمية ومدى امتلاكها للدور الذي تقوم به في تنمية المجتمع المعاصر القادر على تحقيق الاتصال مع المجتمعات الأخرى (Hosseini, 2018, p.1).

فالإنسان في مجتمع القرن الحادي والعشرين بات جزءًا من التطور الرقمي؛ حيث يطلق عليه بالإنسان الرقمي أو الحاسوبي؛ لكون هذا العصر عصر الترابط بين التكنولوجيا الرقمية وبين العقل البشري، فالتكنولوجيا اجتاحت كافة ميادين الأنشطة الحياتية للإنسان، سواء المهنية أم التعليمية أم الخدمات الحكومية مما يتطلب ذلك ضرورة الاهتمام بالأنظمة التعليمية لجميع فئات المجتمع وتعلمها كيفية توظيف التقنيات والحاسوب بالشكل الجيد في الميادين (الدهشان، 2018: 448)، إذًا فالإنسان الذي محيت أميته الرقمية هو من لديه المستوى الأدنى من الإمكانية على توظيف الأجهزة الرقمية والحاسوب في حياته العملية، عبر العمل على البرامج والتطبيقات الرقمية وحتى وصوله لمرحلة الخبرة في الاستخدام (أحمد، 2016: 97).

وتعد محو الأمية الرقمية وسيلة لقوة الفرد التي تمكنه من التحقق والتصنيف لآراء الخبراء وتساعده علي الوصول إلي الحقيقة، كما أنها تمده بالقدرة علي الحوار والمناقشة، وتمتعه بخبرات في البحث عن المعلومات وتجعله مؤهلًا رقميًا في عملية البحث عن المعلومات والتفاعل معها ومع أفكار الآخرين وقيمهم (الشافعي، 2005: 24).

3-أبعاد محو الأمية الرقمية:

ترتكز محو الأمية الرقمية علي سبعة أبعاد كما حددها آل دحيم (2018: 372-373)

البعد الأول: محو أمية الأدوات أو المقدرة على فهم واستخدام الأدوات الحالية لتقنية المعلومات، بما في ذلك البرمجيات والمكونات الصلبة والوسائط المتعددة ذات الصلة بالتعليم ومجال العمل والحياة المهنية التي يتوقع أن يمارسها الفرد فيما بعد.

البعد الثاني: محو أمية مصادر المعلومات أو القدرة على فهم شكل وبنية ومكان وطرق الحصول على المعلومات من مصادرها.

البعد الثالث: محو أمية الهيكل الاجتماعي أو المعرفة بكيفية بناء المعلومة وإخراجها في الإطار الاجتماعي

البعد الرابع: محو أمي البحث أو القدرة على فهم واستخدام الأدوات القائمة على تقنية المعلومات ذات الصلة بعمل شريحة الباحثين والدارسين في هذا العصر.

البعد الخامس: محو أمية النشر أو القدرة على تشكيل ونشر البحث والأفكار إلكترونيا في شكل نص مطبوع أو مرن أو عن طريق الوسائط المتعددة.

البعد السادس: محو أمية التقنية الحديثة أو القدرة على التكيف معها والفهم والتقييم والاستفادة من المخترعات المستمرة في تقنية المعلومات.

البعد السابع: محو الأمية النقدية أو القدرة على عمل تقييم نقدي للقوة العقلية ونقاط القوة والضعف الاجتماعيين وكذلك الإمكانيات والقيود والمكاسب والتكاليف الخاصة بتقنية المعلومات.

4-أهداف محو الأمية الرقمية:

وضع المهتمين بمجال الأمية الرقمية مجموعة من الأهداف تنوعت ما بين (أهداف معرفية، وأهداف تتعلق بالمهارات، وأهداف سلوكية) يمكن توضيحها علي النحو التالي (غريبة، 2010: 61-62):

أ-الأهداف المعرفية: فمن خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين علي الفهم، واختيار أدوات الاسترجاع المناسبة، وكذلك الوسائط التي عن طريقها يتم نشر المعلومات وبثها.

ب-الأهداف المتعلقة بالمهارات: وخلال هذه الأهداف فإن الأفراد يمكن أن يكونوا قادرين علي التحقق من الحاجة للمعلومات، وتقييم المعلومات وتقرير علاقاتها بموضوع البحث والمعلومات المحتاج إليها، واستخدام وسائط المعلومات المحسوبة لتعيين موقع المعلومات.

ج-الأهداف السلوكية: وفيها يمكن للأفراد تقدير أن البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة، الثقة بالنفس في الحصول علي المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين علي ذلك، التفحص الدقيق لأدوات الحصول علي المعلومات ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.

5-متطلبات تحقيق محو الأمية الرقمية والتي يرتكز عليها البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة

تمثلت متطلبات محو الأمية الرقمية كما وضحها عبد العزيز (2021: 67) في ثلاث متطلبات علي النحو التالي:

المتطلب الأول: القدرة علي التعامل مع مجتمع المعلومات ومعطياته المعرفية والتقنية، حيث كانت الانترنت قد انطلقت لتقدم خدمات غير مسبوقة حول العالم، وهذا يتطلب كفاءة ومقدرة عالية المستوى حتى يمكن التواصل مع مجتمع المعرفة من خلال التقنيات الحديثة.

المتطلب الثاني: التمكن من المعلومات، بمعنى القدرة على البحث عن المعلومات الجديدة، وهذا يستوجب مهارات رقمية فائقة لكيفية البحث عن هذه المعلومات وكيفية تصنيفها وتحليلها والاستفادة منها عبر التقنية الحديثة والحرص على توثيقها وتحديثها.

المتطلب الثالث: ويتعلق بالمتابعة وتفعيل التعلم على نطاق واسع.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة:

اتساقًا مع أهداف ومشكلة الدراسة فإن الدراسة الحالية تنتمي إلي نمط الدراسات الاستطلاعية نظرًا لحداثة عهد متغير محو الأمية الرقمية بالبحث في خدمة الفرد وحداثة عهد متغير مشاركة الشباب الجامعي فيها بالبحث في خدمة الفرد كذلك.

2- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة الحالية علي منهج دراسة الحالة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

وفيما يلي تعريف بالحالة المدروسة:

يعد قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة رائدًا في تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا (دبلومات- ماجستير- دكتوراه)، وقد أنشئ عام 1992م وبدأت الدراسة به بالعام الجامعي 1993/ 1994م، كما بدأت الدراسات العليا به في العام الجامعي 1998/1999م وهو رافد أساسي لقسمين أخرين على مستوى مرحلة البكالوريوس بكل من تفهنا الأشراف وأسيوط كما أن القسم على اتصال وثيق من خلال تعليم الخدمة الاجتماعية والتدريب الميداني والبحث في الخدمة الاجتماعية بقضايا ومشكلات التنمية ومنها محو الأمية الرقمية.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي أداة واحدة متمثلة في استبانة حول "اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية " (من إعداد الباحث)، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم الاستبانة:

أ)قام الباحث بالاطلاع علي الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات وأدوات جمع البيانات المتضمنة في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب)تم تحديد أبعاد الاستبانة في ثلاث أبعاد وهما:

البعد الأول: المكون المعرفي واشتمل علي (15) عبارة.

البعد الثاني: المكون الوجداني واشتمل علي (13) عبارة.

البعد الثالث: المكون السلوكي واشتمل علي (16) عبارة.

ج) التأكد من صدق أداة الدراسة معتمدًا علي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): من خلال عرض الأداة علي عدد (10) من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وإبداء الرأي حول ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية ومدي ارتباطها بالعبد الذي تقيسه، وإضافة أو حذف ما يرونها من عبارات، وبناء علي نسبة اتفاق المحكمين التي وصلت إلي 80% تم حذف وتعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وإضافة البعض الأخر، ووصلت عبارات الاستبانة في شكلها النهائي إلي 44 عبارة.

د) ثبات الاستبانة:

قام الباحث باستخدام أسلوب إعادة الاختبار (Test- Re Test) للتحقق من الثبات، وقام الباحث باختيار عينة بلغ حجمها (10) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر، وقد روعي توافر الشروط الخاصة بالعينة، وإعادة التطبيق عليهم بفاصل زمني (15) يوم، ثم حساب معادلة "سبيرمان" لكل بعد من أبعاد الاستبانة علي النحو التالي:

جدول رقم (1)

يوضح معامل الثبات لأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	قيمة الارتباط باستخدام سبيرمان
البعد الأول: المكون المعرفي	**0.670 ***
البعد الثاني: المكون الوجداني	**0.821 ****
البعد الثالث: المكون السلوكي	**0.675 ***
الاستبانة ككل	**0.722 ***

*دال عند مستوى معنوية **0.05** **دال عند مستوى معنوية **0.01**

يتبين من الجدول رقم (1) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان للاستبانة ككل (**0.722 ***) عند مستوي معنوية**0.05**، وهذا يدل علي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق.

بينما تحدد المتوسط الحسابي كما يلي:

-المتوسط الحسابي المنخفض من **1** ≤ **1.66**

–المتوسط الحسابي المتوسط من **1.66** ≤ **2.33**

-المتوسط الحسابي المرتفع من **2.34** ≤ **3.00**

4-مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع- كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

ب) **المجال البشري:** تحدد المجال البشري للدراسة من واقع الحضور الفعلي لطلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة والبالغ عددهم (130) طالب تم التطبيق عليهم جميعًا.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع للأسباب التالية:

1-أن هؤلاء الطلاب بحكم الفترة الزمنية التي قضوها خلال فترة وباء كورونا المستجد فكان نظام التعليم خلال تلك الفترة معتمدًا علي التعليم عن بعد من خلال التطبيقات الإلكترونية المختلفة مما اكسبهم خبرة أكثر من غيرهم من طلاب الفرق الثلاث الأخرى وهذا يجعلهم أكثر قدرة علي المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

2-أن هؤلاء الطلاب علي وشك التخرج للحياة العامة والانخراط في المجتمع مما يستدعي تنمية اتجاهاتهم للمشاركة في القضايا المعاصرة التي يمر بها المجتمع الحديث ومنها قضية محو الأمية الرقمية.

3-أن هؤلاء الطلاب أكثر اهتمامًا من غيرهم وأكثر ميلًا لتنمية اتجاهاتهم نحو المستقبل الذي ينتظرهم ودورهم فيه.

4-انطلاقاً من مسئولية الباحث الاكاديمية تجاه التنظيم الاكاديمي لقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر نحو تطوير برنامج البكالوريوس ومن ثم تطوير الاعداد المهني لطلاب القسم، خاصة وأن طلاب القسم لم تجر عليهم أية دراسة بشأن محو الأمية الرقمية واتجاهاتهم نحوها.

ج)المجال الزمني: تم اعداد الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي خلال الفترة الزمنية بداية من شهر يناير 2022م وحتي 14 إبريل 2022م.

سابعًا: نتائج الدراسة الميدانية

1) النتائج المتعلقة بالإجابة علي التساؤل الرئيس للدراسة والذى ينص على:-

ما واقع اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل الرئيس من خلال الإجابة علي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

أ) ما واقع المكون المعرفي لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ويوضح الجدول التالي الإجابة على هذا التساؤل

جدول رقم(2)

واقع المكون المعرفي لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية من خلال استجابات عينة الدراسة ن= (130)

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
1	أعرف ما يقصد بالأمية الرقمية	ك	94	29	7	347.0	2.669	.5759	6
		%	72.3	22.3	5.4				
2	أدرك أهمية محو الأمية الرقمية	ك	52	48	30	282.00	2.1692	.77897	10
		%	40.0	36.9	23.1				
3	أعرف الشروط المطلوبة فيمن يشارك في برامج محو الأمية الرقمية	ك	36	56	38	258.00	1.9846	.75724	12
		%	27.7	43.1	29.2				
4	أعرف خطوات المشاركة في برنامج محو الأمية الرقمية	ك	40	50	40	260.00	2.0000	.78750	11
		%	30.8	38.5	30.8				
5	لدي معلومات عن الجهات المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية	ك	53	50	27	286.00	2.2000	.76148	9
		%	40.8	38.5	20.8				
6	ألم بالتطبيقات الرقمية المعاصرة	ك	103	22	5	358.00	2.7538	.51432	2
		%	79.2	16.9	3.8				

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
7	أدرك أن محو الأمية الرقمية مقوم من مقومات تنمية المجتمع المعاصر	ك	108	18	4	364.00	2.8000	.47250	1
		%	83.1	13.8	3.1				
8	أعرف أن محو الأمية الرقمية تساهم في جودة العمل	ك	96	31	3	353.00	2.7154	.50170	4
		%	73.8	23.8	2.3				
9	أدرك أهمية محو الأمية الرقمية في زيادة فرص التطوع	ك	99	27	4	355.00	2.7308	.51018	3
		%	76.2	20.8	3.1				
10	أعرف أن محو الأمية الرقمية من متطلبات العصر الرقمي	ك	102	24	4	358.00	2.7538	.49902	2م
		%	78.5	18.5	3.1				
11	أدرك أن محو الأمية الرقمية تساعد في الحد من معوقات التنمية (الفقر، الجهل، المرض)	ك	98	26	6	352.00	2.7077	.54908	5
		%	75.4	20.0	4.6				
12	تساهم محو الأمية الرقمية في سهولة	ك	84	34	12	332.00	2.5538	.65959	8
		%	64.6	26.2	9.2				

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
	اقتـــــراح حلـــــول للمشكلات								
13	أدرك مـسؤوليتي تجـــــاه المشاركة في برامج محو الأميـــــة الرقمية	ك	44	64	22	282.00	2.1692	.69481	10م
		%	33.8	49.2	16.9				
14	لـــــدي المعلومـات الكافية عن أبعـاد محـو الأميـــــة الرقمية	ك	88	32	10	338.00	2.6000	.63000	7
		%	67.7	24.6	7.7				
15	أدرك أن محـو الأمية الرقميـــة تـساعد في الحـد مـن معـــدلات البطالة	ك	92	33	5	347.00	2.6692	.54827	6م
		%	70.8	25.4	3.8				
	المجموع					4872.00	37.4769	5.39482	البعد ككل جاء في الترتيب الثالث
							2.47	0.359	

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) والذي يوضح واقع المكون المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية أن عبارات هذا المكون تحددت في التالي استنادًا لترتيب المتوسط الحسابي بالجدول أعلاه.

حيث جاء في الترتيب الأول إدراك عينة الدراسة أن محو الأمية الرقمية مقوم من مقومات تنمية المجتمع المعاصر بمتوسط حسابي (2.8000)، وجاء في الترتيب الثاني وعي عينة الدراسة بالتطبيقات الرقمية المعاصرة، وكذلك معرفتهم أن محو الأمية الرقمية من متطلبات العصر الرقمي بمتوسط حسابي (2.7538).

بينما جاء في الترتيب الثالث إدراك عينة الدراسة أهمية محو الأمية الرقمية في زيادة فرص التطوع بمتوسط حسابي (2.7308)، في حين جاء في الترتيب الرابع معرفة عينة الدراسة أن محو الأمية الرقمية تساهم في جودة العمل بمتوسط حسابي (2.7154)

وجاء في الترتيب الخامس إدراك عينة الدراسة أن محو الأمية الرقمية تساعد في الحد من معوقات التنمية (الفقر، الجهل، المرض) بمتوسط حسابي (2.7077)، في حين جاء معرفة عينة الدراسة ما يقصد بالأمية الرقمية في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.669)، بينما جاء في الترتيب السابع أن عينة الدراسة لديهم المعلومات الكافية عن أبعاد محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.6000).

في حين جاء في الترتيب الثامن أن محو الأمية الرقمية تساهم في سهولة اقتراح حلول للمشكلات بمتوسط حسابي (2.5538)، بينما جاء في الترتيب التاسع أن عينة الدراسة لديهم معلومات عن الجهات المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.2000)، وجاء في الترتيب العاشر أدراك عينة الدراسة لأهمية محو الأمية الرقمية وكذلك أدراكهم مسؤوليتهم تجاه المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.1692)، في حين جاء معرفة عينة الدراسة لخطوات المشاركة في برنامج محو الأمية الرقمية في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.0000)، وجاء في الترتيب الأخير معرفة عينة الدراسة الشروط المطلوبة فيمن يشارك في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (1.9846).

وبالنسبة للمكون المعرفي ككل يلاحظ أنه جاء في الترتيب الثالث بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى ككل وذلك بمتوسط حسابي بلغ (**2.47**) وهو متوسط قوي وبانحراف معياري بلغ (**0.359**).

وبالنظر لنتائج الجدول السابق نجد أنها تتفق مع ما أشار إليه **(عبد العزيز 2021)** بوصفه أن محو الأمية الرقمية حقاً اساسياً من حقوق الإنسان في العصر الرقمي، ومطلبًا مهمًا وضروريًا للتحول الرقمي الذي أصبح أمرًا ضروريًا لبناء المجتمع الحديث، بالإضافة لما ذكره **(عبد الله 1992)** أن الشباب يقع علي عاتقها مسئولية تنمية المجتمع لما تتسم به هذه الفئة من خصائص وقدرات وإمكانات خاصة كالقدرة علي العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المجتمعية، بينما توصلت دراسة **(Cockburn , Tom,Emerging 2020)** إلي أهمية دور الفريق الافتراضي كأحد صور المجتمع الرقمي في تطبيق التقنيات الاجتماعية الرقمية، وكذلك اتفقت مع نتائج الدراسة نتائج دراسة **(الدوسي 2017)** والتي أسفرت عن وعي طلبة المدارس الثانوية العامة باستخدام تطبيقات الحاسوب وخدمات الإنترنت، وتبين أن المستجيبين لديهم درجة وعي كافية في استخدام الخدمات المكتبية المتعلقة بالبحث بالعنوان والبحث برأس الموضوع في الفهرس، وكذلك دراسة **(Kovalik, 2013)** والتي أشارت إلي أن طلبة الثانوية العامة قادرون علي استخدام مصادر المكتبة لتحديد المعلومات واستخدامها، وأنهم استخدموا مجموعة من المصادر، وأنهم يعتبرون أنفسهم مستخدمون ناجحين لخدمات المكتبة ومصادرها، **ويمكن تفسير هذه النتائج** في ضوء امتلاك الشباب المقومات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية علي اختلافها نتيجة تعرضهم لها خلال السنوات السابقة إلا إنه من الممكن ليس لديهم الدافع والباعث نحو محو أمية الأخرين الرقمية لذلك كان لزاماً علينا تنمية اتجاهات الشباب فيما يرتبط بمحو الأمية الرقمية للأشخاص الذين يعانون من الأمية الرقمية حتي لا يشعروا بالتهميش والاستبعاد من المجتمع.

ومما يدل على اهتمام مهن المساعدة الإنسانية وبصفة خاصة مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة بفئة الشباب في تنمية اتجاهاتهم (المكون المعرفى) نحو المشاركة في المشروعات القومية والذى يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ما أشارت إليه دراسة **(محمد 2020)**، **وكذلك دراسة محمد (2005)** والذى توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في تقديم خدمات غير مباشرة للمجتمع، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(سلامة، 2008)** حيث تشير إلي أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يؤدي دور فعالا في زيادة فاعلية مشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم المحلي، ولعل هذا ما أكدت عليه دراسة **(الجوهرى، 2009)** قدرة برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي بأبعاده الرئيسية الثلاث.

ب) ما واقع المكون الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ويوضح الجدول التالي الإجابة على هذا التساؤل

جدول رقم(3)

واقع المكون الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية من خلال استجابات عينة الدراسة ن= (130)

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
1	أشعر بالرضا إذا شاركت في برامج محو الأمية الرقمية	ك	54	61	15	299.00	2.3000	.66647	11
		%	41.5	46.9	11.5				
2	أرغب في استثمار وقتي في محو الأمية الرقمية	ك	71	40	19	312.00	2.4000	.73242	10
		%	54.6	30.8	14.6				
3	أحسست بأهمية دوري عندما شاركت في برامج محو الأمية الرقمية	ك	75	44	11	324.00	2.4923	.64994	9
		%	57.7	33.8	8.5				
4	يسعدني تقديم مقترحاتي الخاصة للمسئولين عن برامج محو الأمية الرقمية	ك	84	42	4	340.00	2.6154	.54821	6
		%	64.6	32.3	3.1				
5	أشعر بالرضا عن دور برامج محو الأمية المعلوماتية في	ك	73	48	9	324.00	2.4923	.62563	9م
		%	56.2	36.9	6.9				

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
	شخصيتي								
6	أشعر بأنني مسئول عن محو الأمية الرقمية لدي المحيطين بي	ك	88	40	2	346.00	2.6615	.50661	4
		%	67.7	30.8	1.5				
7	تسعدني قدرة برامج محو الأمية الرقمية علي توظيف المعلومات	ك	91	35	4	347.00	2.6692	.53394	3
		%	70.0	26.9	3.1				
8	أشعر بالرضا عن المعايير الأخلاقية في برامج محو الأمية الرقمية.	ك	82	42	6	336.00	2.5846	.58116	8
		%	63.1	32.3	4.6				
9	أرغب في المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية	ك	89	37	4	345.00	2.6538	.53861	5
		%	68.5	28.5	3.1				
10	أتمني أن يكون لي دور في المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية	ك	86	37	7	339.00	2.6077	.59057	7
		%	66.2	28.5	5.4				
11	أرغب في حضور دورات تدريبية عن برامج محو الأمية الرقمية	ك	105	24	1	364.00	2.8000	.42041	2
		%	80.8	18.5	.8				
12	أفتخر بمبادرات الدولة نحو برامج محو الأمية الرقمية	ك	108	21	1	367.00	2.8231	.40281	1
		%	83.1	16.2	.8				
13	يسعدني اهتمام زملائي في المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية	ك	71	52	7	324.00	2.4923	.60034	9م
		%	54.6	40.0	5.4				
	المجموع					4367.00	33.5923	4.86993	البعد ككل جاء في الترتيب الأول
							2.58	0.374	

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) والذي يوضح واقع المكون الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية أن عبارات هذا المكون تحددت في التالي استنادًا لترتيب المتوسط الحسابي بالجدول أعلاه.

فجاء في الترتيب الأول أن عينة الدراسة تفتخر بمبادرات الدولة نحو برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (2.8231)، بينما جاء في الترتيب الثاني رغبة عينة الدراسة في حضور دورات تدريبية عن برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.8000)، في حين جاء في الترتيب الثالث سعادة عينة الدراسة بقدرة برامج محو الأمية الرقمية علي توظيف المعلومات وذلك بمتوسط حسابي (2.6692).

بينما جاء شعور عينة الدراسة بمسئوليتهم عن محو الأمية الرقمية لدي المحيطين بهم في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.6615)، وجاء في الترتيب الخامس رغبة عينة الدراسة في المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.6538)، في حين جاء في الترتيب السادس سعادة عينة الدراسة بتقديم مقترحاتهم الخاصة للمسئولين عن برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (2.6154).

وجاء في الترتيب السابع أن عينة الدراسة تتمني أن يكونوا لهم دور في المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.6077)، في حين جاء شعور عينة الدراسة بالرضا عن المعايير الأخلاقية في برامج محو الأمية الرقمية في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.5846)، وجاء في الترتيب التاسع أحساس عينة الدراسة بأهمية دورهم عند مشاركتهم في برامج محو الأمية الرقمية، وكذلك شعورهم بالرضا عن دور برامج محو الأمية المعلوماتية في شخصيتهم وأيضا أنهم سعداء باهتمام زملائهم في المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.4923).

بينما جاء رغبة عينة الدراسة في استثمار أوقاتهم في محو الأمية الرقمية في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي بلغ (2.4000)، وجاء في الترتيب الأخير شعور عينة الدراسة بالرضا إذا شاركوا في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.3000).

وبالنسبة للمكون الوجداني ككل نلاحظ أنه جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى ككل وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وهو متوسط قوي وبانحراف معياري بلغ (0.374).

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (3) في ضوء ما وصفه **(خليل 2011)** أن فئة الشباب من أهم فئات المجتمع وتحتاج إلي من يساعدها علي التوافق السليم مع مجتمعها، وتنمية روح الولاء والانتماء، وتزويدها بمهارات التفاعل الإيجابي والمواطنة الصالحة من خلال حثهم علي المشاركة في شؤون مجتمعهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة **(الجبر2020)** والتي انتهت بدور برامج التعليم المستمر في تعزيز المواطنة الرقمية، الوصول الرقمي، الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية، ثم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتجارة الرقمية، وكذلك دراسة **(عبد الوهاب 2018)** والتي اشارت نتائجها إلي استفادة كبار السن من الدورة التعليمية وإمكانية تبنيها وتطبيقها علي نطاق واسع داخل المجتمع العربي للمساهمة في زيادة الوعي الرقمي لدي فئة أكبر من كبار السن والحد من أميتهم الرقمية. في حين اتفقت مع نتائج الدراسة توصيات دراسة **(مؤسسةRAND 2017 معهدCorsham)** بضرورة بتحسين الوعي الإجمالي في أوساط الجمهور العام لمسئولياته من أجل تحسين انخراطه في صنع القرارات المحلية والوطنية وتشجيع تطوير برامج التربية الرقمية.

وفي ضوء هدف الدراسة والمعني بوضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية نجد دراسة **(Kovalik, 2013)** تؤكد علي أن الشباب بالرغم من امتلاكهم قدرات استخدام التكنولوجيا المختلفة إلا أنهم بحاجة للمساعدة في تحديد الموارد التي هي الأفضل لاستخدامها، وكيفية تعرف المعلومات المهمة عن تلك الموارد، وأنهم بحاجة أيضًا إلي معرفة المزيد عن كيفية استخدام الكتب للبحث، واتفقت معها نتائج دراسة **(Clifton 2010)** والتي أشارت إلي وجود فرق كبير في سلوك الطلاب في استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات، والصحة الرقمية).

ومما يدل على ارتباط الهوية الذاتية للشباب بتنمية مشاركتهم (المكون الوجداني) وشعورهم بقيمة العمل التطوعي وإحساسهم بقيمتهم وتنمى لديهم الشعور بأن مشاركتهم سوف تؤدى إلى تحقيق أهدافهم في إحداث عملية التنمية داخل المجتمع والقضاء على معوقاتها مما يدفعهم إلى المشاركة بصورة أكبر في التصدي لمشكلة الأمية الرقمية وهذا ما أشارت إليه دراسة **(هيجنز ليزلى، 2007)**، ويؤكد ذلك دراسة **(رمضان، 2007)** حيث تشير نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة في برامج محو الأمية، والحث على مساعدة الأميين على حل مشاكلهم، وتنمية الشعور بالمسئولية لدى الشباب (القيادات النسائية)، وتنمية الوعى بضرورة المشاركة في برامج محو الأمية.

ج) ما واقع المكون السلوكي لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية؟

ويوضح الجدول التالي الإجابة على هذا التساؤل

جدول رقم(4)

واقع المكون السلوكي لدي الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية من خلال استجابات عينة الدراسة ن= (130)

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
1	أبادر بالمشاركة في برامج محو الأمية الرقمية	ك	75	48	7	328.00	2.5231	.59994	8
		%	57.7	36.9	5.4				
2	أسارع بتقديم ما يطلب مني للمساهمة في برامج محو الأمية الرقمية	ك	73	46	11	322.00	2.4769	.64957	11
		%	56.2	35.4	8.5				

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
3	أحرص علي المشاركة في جمع المعلومات المرتبطة ببرامج محو الأمية الرقمية	ك	84	37	9	335.00	2.5769	.62089	6
		%	64.6	28.5	6.9				
4	مستعد للمشاركة في محو الأمية الرقمية لدي الأشخاص المحيطين بي	ك	78	44	8	330.00	2.5385	.61195	7
		%	60.0	33.8	6.2				
5	مشاركتي في برامج محو الأمية تنمي لدي قيمة التطوع	ك	95	29	6	349.00	2.6846	.55733	1
		%	73.1	22.3	4.6				
6	لدي استعداد لاكتساب مهارات محو الأمية الرقمية	ك	76	43	11	325.00	2.5000	.64999	9
		%	58.5	33.1	8.5				
7	لدي القدرة علي إقناع زملائي بأهمية المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية	ك	74	45	11	323.00	2.4846	.64980	10
		%	56.9	34.6	8.5				
8	لدي ميل نحو المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية	ك	89	35	6	343.00	2.6385	.57065	5
		%	68.5	26.9	4.6				
9	مشاركتي ببرامج محو الأمية الرقمية تزيد من ثقتي بنفسي	ك	75	42	13	322.00	2.4769	.67302	11م
		%	57.7	32.3	10.0				
10	مشاركتي في برامج محو الأمية الرقمية تشغل وقت فراغي	ك	78	42	10	328.00	2.5231	.63753	8م
		%	60.0	32.3	7.7				

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
11	تساعدني برامج محو الأمية الرقمية في الحصول علي عمل مستقبلاً	ك	92	34	4	348.00	2.6769	.53142	2
		%	70.8	26.2	3.1				
12	تجعلني برامج محو الأمية الرقمية ألم بالمعلومات المتنوعة عن المؤسسات المجتمعية	ك	91	35	4	347.00	2.6692	.53394	3
		%	70.0	26.9	3.1				
13	تدفعني برامج محو الأمية الرقمية إلي التواصل مع الأميين الرقميين	ك	66	50	14	312.00	2.4000	.67743	12
		%	50.8	38.5	10.8				
14	مشاركتي في برامج محو الأمية اكسبتني خبرات علمية جديدة	ك	90	36	4	346.00	2.6615	.53634	4
		%	69.2	27.7	3.1				
15	تكسبني برامج محو الأمية الرقمية مهارات جديدة	ك	94	31	5	349.00	2.6846	.54324	1م
		%	72.3	23.8	3.8				
16	مستعد لاكتساب مهارة الاتصال الجيد ضمن برامج محو الأمية الرقمية	ك	66	50	14	312.00	2.4000	.67743	12م
		%	50.8	38.5	10.8				
	المجموع					5353.00	41.1769	6.70816	البعد ككل جاء في الترتيب الثاني
							2.57	0.419	

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) والذي يوضح واقع المكون السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية أن عبارات هذا المكون تحددت في التالي استنادًا لترتيب المتوسط الحسابي بالجدول أعلاه.

فجاء في الترتيب الأول مشاركة عينة الدراسة في برامج محو الأمية تنمي لديهم قيمة التطوع، وكذلك تكسبهم برامج محو الأمية الرقمية مهارات جديدة بمتوسط حسابي (2.6846)، بينما جاء في الترتيب الثاني مساعدة برامج محو الأمية الرقمية في الحصول علي عمل مستقبلاً لدي عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.6769)، في حين جاء في الترتيب الثالث كما أفادت عينة الدراسة أن برامج محو الأمية الرقمية تجعلهم ملمين بالمعلومات المتنوعة عن المؤسسات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.6692)، وجاء في الترتيب الرابع مشاركة عينة الدراسة في برامج محو الأمية اكسبتهم خبرات علمية جديدة بمتوسط حسابي (2.6615).

بينما جاء في الترتيب الخامس أن عينة الدراسة لديهم ميول نحو المشاركة ببرامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.6385)، في حين جاء في الترتيب السادس حرص عينة الدراسة علي المشاركة في جمع المعلومات المرتبطة ببرامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.5769)، وجاء في الترتيب السابع أن عينة الدراسة لديهم استعداد للمشاركة في محو الأمية الرقمية لدي الأشخاص المحيطين بهم بمتوسط حسابي (2.5385)، وجاء في الترتيب الثامن مبادرة عينة الدراسة بالمشاركة في برامج محو الأمية الرقمية، وكذلك مشاركتهم في برامج محو الأمية الرقمية تشغل وقت فراغهم بمتوسط حسابي (2.5231).

وجاء في الترتيب التاسع أن عينة الدراسة لديهم استعداد لاكتساب مهارات محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (2.5000)، بينما جاء في الترتيب العاشر أن عينة الدراسة لديهم القدرة علي إقناع زملائهم بأهمية المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.4846)، في حين جاء في الترتيب الحادي عشر أن عينة الدراسة تسارع بتقديم ما يطلب منهم للمساهمة في برامج محو الأمية الرقمية، وكذلك مشاركتهم ببرامج محو الأمية الرقمية تزيد من ثقتهم بأنفسهم بمتوسط حسابي بلغ (2.4769)، وجاء في الترتيب الأخير أن برامج محو الأمية الرقمية تدفع عينة الدراسة إلي التواصل مع الأميين الرقميين، وكذلك استعدادهم لاكتساب مهارة الاتصال الجيد ضمن برامج محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.4000).

وبالنسبة للمكون السلوكي ككل يلاحظ أنه جاء في الترتيب الثاني بالنسبة لمكونات الأداة الأخرى ككل وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وهو متوسط قوي وبانحراف معياري بلغ (0.419).

وبتحليل نتائج الدراسة والتي وردت في الجدول رقم (4) نجد أنها تتمشي مع ما أقره **(الكعبي ومحروس، 2015)** بوصفه أن الشباب يجب الاستفادة من طاقاتهم وإمكانياتهم في عمل يعود عليهم بالنفع ويكتسبون من خلاله الخبرات والتجارب كما يعود علي مجتمعهم بالرخاء، وكذلك ما بينه **(بيومي، 2003)** أن شباب الجامعات من أهم قطاعات الشباب وأهم الثروات البشرية وأثمنها التي توجه إليهم الدول مزيداً من الرعاية والاهتمام، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع في كافة المجالات، واتفقت معهم نتائج دراسة (Haffman, & Julien2008) والتي أشارت إلي توجيه العناية لربط العملاء أو المستفيدين الذين لديهم مهارات عالية في مجال محو الأمية الرقيمة مع الذين يفتقرون إلي المهارات الكافية في هذا المجال.

ويمكن تفسير ذلك بأن شباب الجامعات شريك أساسي ومؤثر في المجتمع المصري ولديهم دافع سلوكي قوى (المكون السلوكي) على المشاركة في خدمة قضايا مجتمعهم كافة ومنها برامج محو الأمية الرقمية ولعل هذا ما بينته نتائج دراسة **(أحمد، 2013)** والتي توصى بضرورة

الاهتمام لجذب الشباب للمشاركة في برامج محو الأمية، وكذلك العمل على توعية الشباب بأهمية دورهم في المجتمع بصفة عامة ومواجهة مشكلة الأمية بصفة خاصة. وهذا لا يأتي إلا من خلال تضافر كل المهن والتي من بينها مهنة الخدمة الاجتماعية فنجد دراسة **(محمد، 2020)** والذى توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في تقديم خدمات غير مباشرة للمجتمع، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(سلامة، 2008)** حيث تشير إلي أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع يؤدي دور فعالا في زيادة فاعلية مشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم المحلي، بينما أكدت دراسة **(صالح، 2004)** أن هناك علاقة إيجابية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو المشاركة في برامج محو الأمية، واتفقت معها نتائج دراسة **(عبد الحليم، 2007)** بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ومساعدة القيادات النسائية الريفية على المشاركة في برامج محو الأمية.

2-النتائج الخاصة بمحددات البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

أ) الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح

- الاطلاع علي الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية وما تشتمل عليه من معارف وقيم ومهارات.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- النظريات والمداخل العلمية من منظور الممارسة العامة وبالتالي تمكن الباحث من حرية الاختيار بما يلزم من نظريات واستراتيجيات ومهارات بما يساعد علي تحقيق الأهداف.
- المقابلات المفتوحة مع الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات.

ب) فلسفة البرنامج المقترح

- لا تقتصر مواجهة الأمية الرقمية علي الجهات الحكومية فقط، ولكنها تمثل إلزام ونتيجة حتمية تستوجب تظافر كل الجهود الأهلية والحكومية معاً.
- يمثل بمبدأ التعليم طريقة قومية لمواجهة الأمية الرقمية وذلك للحد من أثارها السلبية الناتجة عنها.
- يمثل التعليم مبدأ أصيل يدعم بقاء واستمرار الفرد.
- يسبق بناء الإنسان بناء المجتمع ولذلك تمثل الأمية الرقمية معوق يحد من قدرة الفرد علي امتلاك معارف وخبرات ومهارات وتجارب حياتية تعطل بناء الفرد وتعرقل من أداءه لوظائفه في المجتمع.

ج) أهداف البرنامج المقترح

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية. ويتم تحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية المكون المعرفي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.
- تنمية المكون الوجداني لاتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.
- تنمية المكون السلوكي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

د) الأنساق التي يستهدفها البرنامج المقترح

1-نسق محدث التغيير: ويشمل الاخصائي الاجتماعي الممارس العام الذي سوف يقوم بتنفيذ البرنامج المهني المقترح.

2-نسق العميل: الطالب كنسق فردي، والطلاب كنسق جماعي، النسق المؤسسي، النسق المجتمعي.

3-نسق الفعل: ويشمل فريق العمل الذي يتفاعل معه الباحث داخل النسق المؤسسي، من أجل إحداث تغيير وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية ويحدث ذلك من خلال:

- التعاون والتنسيق بين الباحث وفريق العمل في وضع خطط وبرامج خاصة برعاية الشباب الجامعي وتشجيعهم علي المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.
- نسق مدير المؤسسة: والذي يقوم بدوره بتجهيز الأماكن والأدوات اللازمة للأنشطة الخاصة بمحو الأمية الرقمية.
- التنسيق مع المحاضرين والمتخصصين في مجال محو الأمية الرقمية.

هـ) مستويات الممارسة العامة المستهدفة في البرنامج المقترح

- **الوحدات الصغرى:** الشاب الجامعي، الأسر الطلابية.
- **الوحدات المتوسطة:** إدارات رعاية الشباب الجامعي.
- **الوحدات الكبرى:** التشريعات والسياسات واللوائح والقوانين، المجتمع المحلي أو الإقليمي أو القومي.

و) استراتيجيات البرنامج المقترح

- **استراتيجية تعديل السلوك:**

وتستخدم مع نسق الشباب من أجل تحديد السلوكيات غير المرغوب فيها لديهم والمتمثلة في عدم المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية، وكذلك عدم الالتحاق بدورات تدريبية في

مجال محو الأمية الرقمية، ومساعدتهم علي تبني السلوكيات الايجابية وإكسابهم المهارات والخبرات وتدريبهم علي المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

- **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:**

وتستخدم هذه الاستراتيجية لتصحيح الأفكار الخاطئة لدي نسق الشباب الجامعي من خلال مساعدتهم علي إدراك هذه الأفكار والتي قد تؤثر علي مشاركتهم في برامج محو الأمية الرقمية وأن يحل محلها أفكار إيجابية بنائه، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بمحو الأمية الرقمية وأهمية مشاركتهم في تلك البرامج لما يعود عليهم بالنفع في المستقبل.

- **استراتيجية التعاون:**

وتستخدم مع كافة الأنساق من أجل تحقيق التعاون بين الباحث وفريق العمل وإدارة المؤسسة والشباب الجامعي أنفسهم ومؤسسات المجتمع المختلفة، كما يتم التعاون مع الجهات المعنية بمحو الأمية الرقمية من أجل التأثير الايجابي في المجتمع، وضمان تعاون الجميع من أجل تنمية مشاركة الشباب الجامعي في تلك البرامج.

- **استراتيجية بناء الاتصالات:**

تستخدم هذه الاستراتيجية بهدف فتح قنوات اتصال بين الشباب الجامعي وبعضهم البعض، أو بينهم وبين إدارة رعاية الشباب، وكذلك فتح قنوات اتصال بين الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع الأهلية والحكومية التي تهتم بتنفيذ برامج محو الأمية الرقمية، وذلك من أجل تشجيع الشباب الجامعي علي الانخراط والمشاركة في تلك البرامج داخل الجامعة وخارجها.

- **استراتيجية المشاركة:**

وتستخدم هذه الاستراتيجية بهدف مساعدة الشباب علي تنمية اتجاهاتهم ووعيهم بقضايا المجتمع المختلفة ومنها برامج محو الأمية الرقمية، وذلك من خلال إكسابهم العديد من المعارف والمهارات التي تمكنهم من المشاركة في تلك البرامج والجهات المنفذة لها.

ز) وسائل تنفيذ البرنامج المقترح

1-**المقابلات:** وتشمل المقابلات الفردية والجماعية مع كافة الأنساق وذلك بهدف بناء العلاقات وتكامل الجهود والحصول علي البيانات والمعلومات وتصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة.

2-**المناقشات:** من أجل اتاحة الفرصة للشباب الجامعي لعرض وجهات نظرهم والتفاعل بينهم وتبادل أراءهم وأفكارهم من أجل التوصل إلي حلول أو قرارات مقترحة من وجهة نظرهم في سبيل التغلب عليها.

3-**الاجتماعات:** تتم الاجتماعات مع بعض الأنساق بهدف تنسيق الجهود وتنظيم العمل.

4-**المحاضرات:** تعقد المحاضرات للشباب من أجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات عن المشاركة فى برامج محو الأمية الرقمية وأهمية تلك المشاركة وتعريفهم بالدور المنوط بهم.

5-**الندوات:** حيث يشارك فيها الجهات المعنية ببرامج محو الأمية الرقمية لتوعية الشباب الجامعي بأهمية تلك البرامج وكذلك شروط ومتطلبات مشاركتهم البناءة فى تلك البرامج.

6-الدورات التدريبية وورش العمل: من أجل اكساب الشباب الجامعي بعض المهارات المرتبطة ببرامج محو الأمية الرقمية علي سبيل المثال دورات ترتبط بمهارات التواصل وبناء العلاقات وكيفية إدارة الوقت ومهارات الإقناع وتدريبهم علي تخطيط وإعداد البرامج المختلفة لمحو الأمية الرقمية.

ح) أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام

- **دور المعلم:** يقوم بهذا الدور من خلال الندوات والمحاضرات وفيها يقوم بتزويد الشباب الجامعي بالمهارات والمعارف المرتبطة بمشاركتهم في برامج محو الأمية الرقمية وتقديم بعض النصائح وذلك فيما يتعلق بالمسؤولية الملقاة علي عاتقهم تجاه مجتمعهم وخدمة أفراده ليصبحن عناصر فعالة في بناء ونهضة المجتمع.
- **دور المنسق:** من خلال سعيه لتكامل الجهود والتنسيق فيما بينها من أجل وضع الخطط وتنفيذها، والتنسيق بين مكاتب رعاية الشباب بالجامعة وبين مؤسسات المجتمع المعنية ببرامج محو الأمية الرقمية للاستفادة من خدماتها وأنشطتها.
- **دور الممكن:** وذلك بمساعدة الشباب الجامعي علي اكتشاف وابراز قدراتهم وطاقاتهم واستثمارها بتعليمهم المهارات اللازمة وتعريفهم بالبرامج الخاصة بمجال محو الأمية الرقمية.
- **دور المخطط:** حيث يقوم بتخطيط البرامج والأنشطة والمتمثلة في الندوات والمحاضرات وورش العمل والدورات التدريبية والتي تعقد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي فيما يرتبط بمحو الأمية الرقمية.
- **دور مقدم التسهيلات:** لتعبئة وحشد طاقات وقدرات الشباب الجامعي ومنحهم فرصة القيام بعمل نافع يعود عليهم وعلي مجتمعهم، وتمكينهم بتنمية قدراتهم علي التعلم الذاتي.
- **دور الوسيط:** حيث يقوم بحلقة الوصل بين الشباب الجامعي وكافة الأجهزة والمؤسسات القائمة علي تنفيذ برامج محو الأمية الرقمية
- **دور المعالج:** من خلال المساهمة في تعديل السلوكيات السلبية لدي الشباب الجامعي مثل إحجامهم عن المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية.

ط) عوامل نجاح البرنامج المقترح

- أن يتوفر لدى الممارس العام بعض المهارات التي تمكنه من القيام بأدواره المهنية التي يتطلبها برنامج التدخل المهني مثل المهارة في تكوين علاقة مهنية مع كافة الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل ومهارة الاتصال الجيد والمهارة في إجراء المقابلات سواء الفردية أو الجماعية ومهارة الملاحظة.
- أن ينظر الممارس العام إلي نفسه علي أنه عضو ضمن فريق عمل متكامل.
- مراعاة الممارس العام تطبيق المبادئ المهنية في تعامله مع كافة الأنساق.
- أن يتوفر لدي الممارس العام الاستعداد الشخصي والخبرة المهنية التي تؤهله لممارسة عملة فى هذا المجال.

مراجع البحث

أولًا: المراجع العربية

أبو الحسن، نبيل محمد محمود (2019). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتوعية بأضرار الألعاب الإلكترونية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 7 (62).*

أحمد، أسماء مصطفي عبد الرازق (2020). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية- دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط- كلية الخدمة الاجتماعية، 1 (11).*

أحمد، منذر (2016). *فاعلية برنامج متعدد الوسائط لمحو الأمية الحاسوبية لدي منتسبي صفوف محو الأمية وتعليم الكبار: دراسة تجريبية في المراكز الرسمية التابعة لمحافظة القنيطرة.* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق، سوريا.

إسماعيل، محمد (2005). *أسس علم النفس التربوي.* الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

آل دحيم، فهد بن هذال (2018). دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية. آفاق جديدة في تعليم الكبار، *مركز تعليم الكبار- جامعة عين شمس، (24).*

بيومي، محمد محمد (2003). *انحرافات الشباب في عصر العولمة*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

الجبر، أريج بنت صالح بن عيسي (2020) دور برامج التعليم المستمر فى محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية، *بحث منشور في مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (28).*

الجوهري، سميرة محمد (2009). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة فى مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 3 (27).*

حبيب، جمال شحاتة (2009). *الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

خليفة، عبد اللطيف محمد وشحاته، عبد المنعم (بدون). *سيكولوجية الاتجاهات*. الاسكندرية: دار غريب للطباعة والنشر.

خليل، زكية عبد القادر (2011). *مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الدهشان، جمال علي (2018). نحو أفاق جديدة لمحو الأمية المجتمعية في المجتمعات المعاصرة. *المجلة التربوية- كلية التربية، (53).*

الدوسري، إلهام عباس (2017). مهارات محو الأمية المعلوماتية لدي طلبة المدارس الثانوية العامة فى الكويت: دراسة استكشافية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، *جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، (167).*

دويدار، عبد الفتاح محمد (1994). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار النهضة العربية.

سرحان، نظيمة احمد (2000). *الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة*. القاهرة: جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي.

السكري، أحمد شفيق (2000). *قاموس الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السيد، أنوار رمضان محمد (2020). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (65).*

الشافعي، داليا يحيي (2005).*الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة القاهرة.

شكري، جمال (2013). *دليل عمل الأخصائي الاجتماعي "مفاهيم- مهارات- ميثاق العمل المهني"*، المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي.

شلبي، نعيم عبد الوهاب (2007). فعالية الممارسة العامة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال متعددي الإعاقة دراسة مطبقة علي أسر الأطفال متعددي الإعاقة بمدرسة التربية الفكرية ببورسعيد. *المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (1).*

صالح، أحمد فاروق محمد (2004). الممارسة العامة وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو المشاركة في برامج محو الأمية: دراسة مطبقة على محافظة الفيوم. *مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.*

صالح، عماد فاروق (2016). رؤية مستقبلية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير آليات تنمية وعي المرأة بالعمل التطوعي، *مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 3 (2).*

صالح، نجلاء محمد (2010). نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 4 (28).*

عبد الحليم، آمال رمضان (2007). *دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم مشاركة القيادات النسائية في برامج محو الأمية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبد العزيز، هاشم فتح الله عبد الرحمن (2021). محو الأمية الرقمية: مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي. *مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، (16).*

عبد القادر، زكنيه عبد القادر خليل (2011). *مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الوهاب، غدير مجدي (2018). محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع إلكتروني تعليمي. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، عدد 5 (2).*

عبدالله، وفاء أحمد (1992). المشاركة الشعبية. معهد التخطيط القومي، *مذكرة رقم (94)*، القاهرة.

عساسي، آمال (2021). استخدام الإنترنت للبحث العلمي ودوره في محو الأمية المعلوماتية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بالجزائر. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، 3 (3).*

العصيمي، سارة ذعار (2021). مساهمة برامج وسياسات بعض الدول في محو الأمية الأسرية والرقمية والأمية الصحية. آفاق جديدة فى تعليم الكبار، جامعة عين شمس - مركز *تعليم الكبار، (30).*

على، ماهر أبو المعاطى (2002). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية- نماذج تطبيقية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي (2010). *الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

غبارى، أمل محمد سلامة (2008). *إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في زيادة فاعلية مشاركة الشباب في تنمية المجتمع المحلي "دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية*.[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

غريبة، مني ميلود (2010). الأمية المعلوماتية. *مجلة المكتبات والمعلومات، (2).*

فهمي، محمد سيد (2013). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مجالات تطبيقية*. ط 1. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

فهمي، محمد سيد (2007). *أطفال في ظروف صعبة*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

الكعبي، موزه ناصر ومحروس، مني طه (2015). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحفيز الفتيات الجامعيات علي المشاركة المجتمعية بمؤسسات المجتمع المحلي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 15(38).*

محمد، جيهان عبدالحميد رمضان (2020). مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 2 (51).*

المؤذن، باسم يوسف محمد وقاسم، أحمد ممدوح (2020). اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة :دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، 3 (52).*

النجار، إخلاص وحسين، مصطفي (2008). قياس وتحليل الفجوة الرقمية في الوطن العربي. *مجلة العلوم الاقتصادية، (22).*

ثانيًا: المراجع العربية مترجمة

Abu Al-Hassan, Nabil Mohammed Mahmoud (2019). A proposed program from the perspective of general practice in social work to raise awareness of the damages of electronic games. Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, 7 (62).

Ahmed, Asmaa Mustafa Abdel Razek (2020). A proposed program from the perspective of the general practice of social work to develop the participation of female university students in volunteer work. Scientific Journal of Social Work - Applied Studies and Research, Assiut University - Faculty of Social Work, 1 (11).

Ahmed, Monzer (2016). The effectiveness of a multimedia program to eradicate computer illiteracy among members of the literacy and adult education classes: an experimental study in the official centers affiliated to Quneitra Governorate. [Unpublished doctoral thesis]. Damascus University, Syria.

Ismail, Mohamed (2005). Foundations of educational psychology. Kuwait: Al-Falah Library for publication and distribution.

Al Duhaim, Fahd bin Hathal (2018). The role of information literacy in developing digital citizenship values: an analytical study. New Horizons in Adult Education, Adult Education Center - Ain Shams University, (24).

Bayoumi, Mohammed Mohammed (2003). Deviations of youth in the era of globalization. Cairo: Dar Quba' for printing and publishing.

Algebra, Areej Bint Saleh Bin Issa (2020) The role of continuing education programs in eradicating digital illiteracy in the Kingdom of Saudi Arabia, research published in the Center for Adult Education, Ain Shams University, (28).

El Gohary, Samira Mohammed (2009). Professional intervention in the method of community organization and the development of youth attitudes towards participation in environmental development projects for their local community. Journal of Studies in Social Work, Helwan University - Faculty of Social Work, 3 (27).

Habib, Gamal Shehata (2009). General practice, a modern perspective in social work, Alexandria: The Modern University Office.

Khalifa, Abd al-Latif Mohammed, and Shehata, Abd al-Moneim (without). Attitude psychology. Alexandria: Dar Gharib for printing and publishing.

Khalil, Zakia Abdel Qader (2011). Introduction to the General Practice in the Fields of Social Work, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Dahshan, Jamal Ali (2018). Towards new horizons for community literacy in contemporary societies. Educational Journal - College of Education, (53).

Al-Dosari, Elham Abbas (2017). Information literacy skills of public secondary school students in Kuwait: an exploratory study. Journal of Gulf and the Arabian Peninsula Studies, Kuwait University - Academic Publication Council, (167).

Dowidar, Abdel Fattah Mohamed (1994). Social Psychology. Cairo: Dar Al Nahda Al Arabia.

Sarhan, Nazima Ahmed (2000). Environmental social work. Cairo: Helwan University, University Book Distribution Center.

Al-Sukkari, Ahmed Shafiq (2000). Social Work Dictionary. Alexandria: Dar Al Maarrefa Algameia.

Al-Sayed, Anwar Ramadan Muhammad (2020). A proposed program from the perspective of general practice in social work to develop secondary school students' awareness of preventive measures for the Corona virus. Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, (65).

El Shafei, Dalia Yehia (2005). Information illiteracy in the university community in Cairo: a field study.]Unpublished master's thesis[. Faculty of Arts, Cairo University.

Shukri, Jamal (2013). The Social Worker's Work Guide "Concepts - Skills - Professional Work Charter", Kingdom of Saudi Arabia: Al-Mutanabi Library.

Shalaby, Naeem Abdel-Wahhab (2007). The effectiveness of general practice in case work to alleviate the problems of social relations for families of children with multiple disabilities, a study applied to families of children with multiple disabilities at the School of Intellectual Education in Port Said. The twentieth international scientific conference for social work, Faculty of Social Work, Helwan University, (1).

Saleh, Ahmed Farouk Mohammed (2004). General practice and the development of university girl attitudes towards participation in literacy programs: a study applied to Fayoum Governorate. Journal of Social Work, Fayoum University.

Saleh, Emad Farouk (2016). A future vision from the perspective of general practice in social work to develop mechanisms for developing women's awareness of voluntary work, Journal of the College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman, 3 (2).

Saleh, Naglaa Mohammed (2010). Towards a proposed program in group work to develop the values of citizenship among university youth: a descriptive study applied to Yarmouk University students. Journal of Studies in Social Work, Helwan University - Faculty of Social Work, 4 (28).

Abdel Halim, Amal Ramadan (2007). The role of social work in strengthening the participation of women leaders in literacy programs.]Unpublished master's thesis[. Faculty of Social Work, Fayoum University.

Abdelaziz, Hashem Fathallah Abdelrahman (2021). Digital illiteracy: Introduction to meet the requirements of the digital era. Journal of Educational Creations. Association of Arab Educators, (|16).

Abdel-Qader, Zakniyeh Abdel-Qader Khalil (2011). Introduction to the general practice in the areas of social work. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Abdel-Wahab, Ghadeer Magdy (2018). Digital literacy for older adults: A study of the design and creation of an educational website. International Journal of Library and

Information Sciences, Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, Issue 5 (2).

Abdullah, Wafaa Ahmed (1992). popular participation. National Planning Institute, Memorandum No. (94), Cairo.

Assassi, Amal (2021). The use of the Internet for scientific research and its role in eradicating information illiteracy from the point of view of university students in Algeria. Scientific Journal of Technology and Disability Sciences, Scientific Foundation for Educational, Technological and Special Education Sciences, 3 (3).

Al-Osaimi, Sarah Dhaar (2021). The contribution of some countries' programs and policies to eradicating family and digital illiteracy and health illiteracy. New Horizons in Adult Education, Ain Shams University - Adult Education Center, (30).

Ali, Maher Abu Al-Maaty (2002). General practice in social work, theoretical foundations - applied models. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Ali, Maher Abu Al-Maati (2010). Modern trends in social work, Alexandria: the modern university office.

Ghobari, Amal Mohamed Salama (2008). The Contributions of the Community Organizing Method in Increasing the Effectiveness of Youth Participation in Community Development "A Field Study in Alexandria Governorate. [Unpublished Ph.D. Thesis]. Alexandria University, Faculty of Arts.

Ghariba, Mona Miloud (2010). Information illiteracy. Journal of Libraries and Information, (2).

Fahmy, Mohamed Sayed (2013). General practice of social work, applied fields. 1st edition, Cairo: The Modern University Office

Fahmy, Mohamed Sayed (2007). Children in difficult circumstances. Alexandria: Dar Al-Wafa for printing and publishing.

Al-Kaabi, Moza Nasser and Mahrous, Mona Taha (2015). A proposed program from the perspective of the general practice of social work to motivate university girls to participate in local community institutions. Journal of Studies in Social Work, Helwan University - Faculty of Social Work, 15 (38).

Mohamed, Jehan Abdel Hamid Ramadan (2020). A proposed development initiative to support the role of social work education institutions in developing students' attitudes towards social entrepreneurship. Journal of Studies in Social Work, Helwan University - Faculty of Social Work, 2 (51).

Muezzin, Bassem Youssef Mohamed and Qasim, Ahmed Mamdouh (2020). University youth's attitudes towards adopting small projects: a comparative study between both Helwan university and Aswan university. Journal of Studies in Social Work, Helwan University - Faculty of Social Work, 3 (52).

Al-Najjar, Ikhlas and Hussein, Mostafa (2008). Measuring and analyzing the digital gap in the Arab world. Journal of Economic Sciences, (22).

ثالثًا: المراجع الأجنبية

Cockburn, Tom (2020). Emerging Impacts of Sociodigital Technology in the 'New Normal' of the Post-COVID19 Resilience, Regrowth and Renewal Period 2020-2021 and Beyond .

Hosseini, (2018). Digital Literacy in Early Elementary School: Barriers and Support Systems in the Era of the Common Core. Dissertation. San José State University, United States.

Hosseini, (2018). Digital Literacy in Early Elementary School: Barriers and Support Systems in the Era of the Common Core. Dissertation. San José State University, United States.

Julien, Heidi & Hoffman, Cameron (2008). Information literacy training in Canada's public Libraries. The library Quraterly, 78 (1) 19-41.

Kovalik, C. (2013). Information literacy and high school seniors: perceptions of the research process. School Library Research, 16, 1-26.

Louise C. Johnson (2007). social work practice generalist approach.boston: allyn and bacon.

Quaicoe, J., & Pata, K. (2016). The Teachers' Digital Literacy Determining Digital Divide in Public Basic Schools in Ghana.

Spante, M., Hashemi, S., Lundin, M., & Algers, A. (2018). Digital competence and digital literacy in higher education research: Systematic review of concept use. Cogent Education, 5(1).

Yazon, A., Ang-Manaig, K., Buama, C., & Tesoro, J. (2019). Digital Literacy, Digital Competence and Research Productivity of Educators. Universal Journal of Educational Research, 7(8).

مرفقات البحث

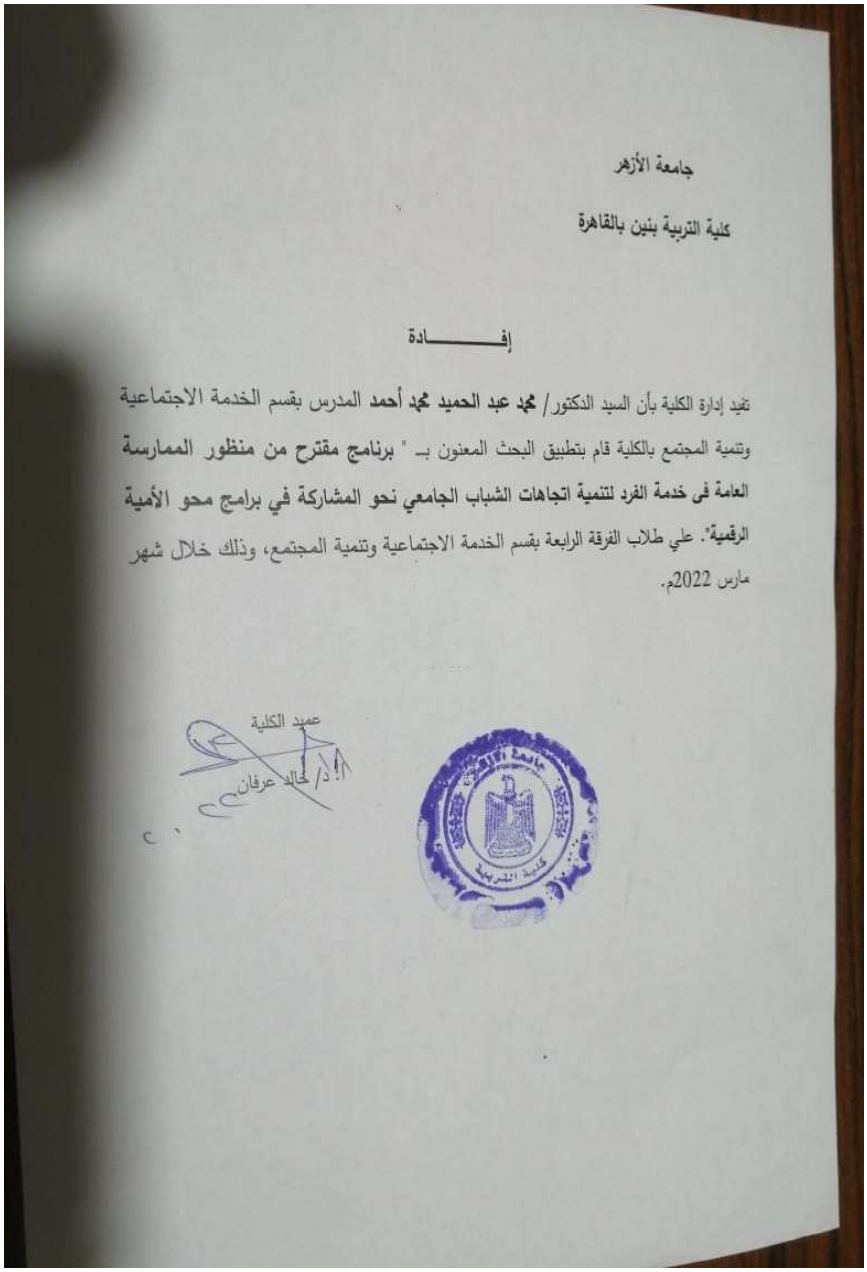

جامعة الأزهر

كلية التربية بنين بالقاهرة

إفـــــــادة

تفيد إدارة الكلية بأن السيد الدكتور/ **محمد عبد الحميد محمد أحمد** المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية قام بتطبيق البحث المعنون بـ " **برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى خدمة الفرد لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في برامج محو الأمية الرقمية**". علي طلاب الفرقة الرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، وذلك خلال شهر مارس 2022م.

عميد الكلية

أ.د/ خالد عرفان